

● الخميس ٥ أيار ١٩٨٨، الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٢٩٣/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●
יום חמישי 5.5.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 293/44 - 5.5.1988 - Price: 70 Agorah

ثلاثة شهداء في مخيمي «الشاطىء» وجباليا

* صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في غزة والاضراب الشامل يعم كل المناطق المحتلة *

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - سقط امس ثلاثة شهداء جدد من مخيمي «الشاطىء» و «جباليا» قرب غزة. وهم: جمال محمود المدهون (٢٠ عاما - من جباليا - رصاص في العنق) وخالد حسن النجار (٥١ عاما - اختناق بالغاز) ورزق حسين صباح (١٨ عاما - اصابة رصاص في القلب).

وكانت غزة امس ومخيما «جباليا» و «الشاطىء» مسرحا لمظاهرات ومسيرات عنيفة واصطدامات مع قوات الاحتلال. ففي جباليا تحولت جنازة الشهيدين الى تظاهرة عارمة وفي «الشاطىء» لم يتم منع التجول اذ تحدى الاهالي الاوامر وخرجوا للشارع. وقد استخدمت قوات الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع والاعمدة الحديدية لتفريق المظاهرات.

هذا وعم الاضراب الشامل يوم امس (الاربعاء) المناطق المحتلة وشلت حركة المواصلات العامة

وجرت في معظم انحاء الضفة والقطاع اشتباكات واسعة النطاق اصيب خلالها جنديان وعدد كبير من المواطنين الفلسطينيين. وفيما يلي بعض احداث ومصادمات يوم امس والليلة قبل الماضية.

■ البقية ص٢ ■



اليد الفلسطينية ممدودة، رسميا، للسلام العادل:

ابو اياد: نحن موافقون على فكرة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل

●اثينا - «نحن موافقون على فكرة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل» - هذا ما اعلنه، امس الاول، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) في مقابلة شاملة مع صحيفة يونانية.

وقال ابو اياد، ردا على السؤال «لماذا تواصل م.ت.ف المطالبة في مقالات كثيرة، بتصفية دولة اسرائيل» قائلا: «هذه المقالات التي تتحدث عنها اسرائيل كثيرا، لا نوافق عليها ولا تتفق مع خطتنا منذ دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٧٤ . حيث غيرنا وبدلنا خطط التنظيم»

وقال ابو اياد عن حزب «العمل» الاسرائيلي: ان حزب «العمل» الذي يعتبر نفسه معتدلا لا يظهر، حتى الان، اية اشارات تدل على انه مستعد لحدود مشتركة مع الدولة الفلسطينية»

واعاد ابو اياد الى الاذهان جعجعة القيادات العربية القومية التقليدية الرجعية واضاف: «لسوء الحظ، فان الاسرائيليين يتكلمون اليوم بلغة مشابهة للغة التي تكلم بها العرب قبل ثلاثين عاما واكثر. اننا نحن، م.ت.ف. نعلن بمثابرة واصرار تصميمنا على السلام.»

وقد نقلت تصريحات ابو اياد هذه صحيفة «على همشمار» امس (الاربعاء) اعتمادا على مراسلها في اثينا جان كوهين.

بدء انسحاب القوات الغازية الاسرائيلية من لبنان

* «صوت اسرائيل» يعترف بسقوط ٣ قتلى و١٧ جريحا في صفوف قوات الغزوة الاحتلالية الاسرائيلية * عشرات القتلى في الجانب الوطني اللبناني * انهيار اكذوبة الغزوة - الرحلة الهادئة * ٢٠ قذيفة في الدقيقة، بالمعدل، على قرية «مشغرة» واكثر من الف قذيفة في يوم واحد على قرية «ميدون» *

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترف راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس الاربعاء، بان ثلاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا واصيب سبعة عشر آخرون بجراح خلال الصدامات العنيفة التي وقعت بين قوات الاحتلال الغازية وبين عناصر المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقال الراديو ان قوات الاحتلال «انجزت مهمتها» وانها كانت، في تلك الاثناء، في طريق عودتها الى قواعدها.

هذا وكان تقدم قوات الاحتلال الاسرائيلي في عملية اجتياح جنوب لبنان قد اصطدم بمقاومة عنيفة من الاهالي ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

فقد اشارت اخر الانباء الواردة من البقاع الغربي الى استمرار المعارك بين قوات الاحتلال وميليشيات العميل لحد من جهة وبين رجال المقاومة الوطنية والاهالي من جهة اخرى على مشارف بلدة ميدون، التي دفعت اليها قوات الاحتلال تعزيزات كبيرة تساندها الطائرات الحربية الاسرائيلية.

وتركزت عملية الاجتياح التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي للقطاع الشرقي ولليوم الثاني على التوالي على المحور الغربي لهذا القطاع الممتد من الصريرة حتى ميدون وعين التينة ومشغرة بعد ان انسحبت من بعض القرى المحررة في العرقوب التي اجتاحتها قوات الاحتلال، امس الاول.

وتواصل مدفعية قوات الاحتلال وطائراتها الحربية قصفا مكثفا للمنطقة حيث اكدت مصادر قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل ان بلدتي مشغرة وعين التينة قصفت باكثر

■ البقية ص٢ ■

شولتس وميرفي يتوجهان الى اسرائيل بعد القمة السوفييتية - الامريكية

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، استنادا الى مصادر امريكية مخولة، ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس ومساعده لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي سيقومان بزيارة الى اسرائيل فور اختتام اعمال القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو.

واضافت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لا تتوقع اي تغيير في موقف الاتحاد السوفييتي من المؤتمر الدولي، الا انه على الرغم من ذلك قرر شولتس القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط «لفحص اي شباك لم يستغل بعد لدفع خطته الى الامام». ومن المقرر ان يصل شولتس الى اسرائيل بعد يومين من اختتام القمة السوفييتية - الامريكية في الثاني من الشهر القادم.

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية انهم لا يلاحظون اي تغيير لا في الموقف الاسرائيلي ولا في الموقف العربي وان لديهم احساساً بأن زيارة شولتس القادمة للمنطقة لن تتمخض عن اية نتائج.

اربعة آلاف موظف في بوليفيا يعلنون الاضراب عن الطعام

● لاباز - «و.ص.ف» - صعد اكثر من اربعة الاف موظف من اجراءاتهم الكفاحية في بوليفيا . اذ بدأوا، يوم الاثنين، اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف العمل والاجور المتدنية.

ويطالب المضربون الذين استجابوا الى دعوة اتحاد النقابات العمالية في بوليفيا بزيادة الرواتب وزيادة ميزانية التعليم العالي والتخلي عن مشاريع لا مركزية الصحة العامة والتعليم.

نجيب الله يبدأ زيارته الرسمية في الهند

●نيودلهي - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، امس الاربعاء، الى نيودلهي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام سيبحث خلالها مع رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، سبل تنفيذ اتفاقية جنيف بشان تسوية المشكلة الافغانية وعدد من القضايا التي تهم البلدين اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقبال نجيب الله في قصر الرئاسة كل من الرئيس الهندي، راماسوامي فينكاتاراماان، وراجيف غاندي واعضاء اخرين من الحكومة.

واشار نجيب الله في تصريح صحفي الى الاهمية التاريخية التي تنطوي عليها زيارته للهند والتي ستساهم بدون شك في تعزيز العلاقات بين البلدين.

اليوم، قبل ١٧٠ عاما ولد .. كارل ماركس



●تحتفل الاحزاب الشيوعية والعمالية ومعها جميع القوى التقدمية في العالم، اليوم (٥/٥)، بالذكرى الـ (١٧٠) لميلاد كارل ماركس، المفكر الفذ والقائد البروليتاري الثوري وواضع اسس الشيوعية العلمية والفلسفة المادية الدياليكتيكية والتاريخية والاقتصاد السياسي العلمي.

(اقرا مقالا بهذه المناسبة - ص٢ من هذا العدد)

ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية جرائم الاحتلال

توفيق طوبي يدعو الى توحيد النضال ضد قوى الظلام، التي تقف على رأس الحكومة

■ رابين يردد اقواله الممجوجة ■ سريد: الهدوء ليس في الانتفاضة وإنما في التغطية الاعلامية الاسرائيلية لها ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم أمس (الاربعاء)، بشدة حكومة «التكتل القومي» وشجب جرائمها في المناطق الفلسطينية المحتلة وقيام القوات الاسرائيلية بغزو جنوب لبنان. وحذر، في إطار اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمه باسم كتلة الجبهة، من انه بسياسة القمع والقتل والطرد والهدم والغزو تدفع اسرائيل نفسها الى الهاوية.

وقدمت كتلة «المتكديت» اقتراحا آخر لنزع الثقة عن الحكومة قدمه النائب متتياهو بيلد. ثم قدم النائب عبد الوهاب دراوشة اقتراحا آخر بنزع الثقة.ورد على الاقتراحين وزير «الامن»، يتسحاق رابين، فعاد على اسطوانته القديمة التي استغلها، خلال النقاش، النائب يوسي سريد (راتس) ليسخر من رابين ومواقفه وليهنىء حزب «الليكود» بوجود رابين وزيرا ل «الامن»!

● كلمة طوبي ●

سأل النائب توفيق طوبي، لدى صعوده الى المنصة: «من من الحكومة سيرد على الاقتراح؟». فأجاب رئيس الجلسة شلومو هيلل (رئيس الكنيست): «أفهم أن وزير الامن هو الذي سيجيب».

ت. طوبي: «أين هو؟»
ش. هيلل: «في المبنى وسيدخل في أية لحظة».
ت. طوبي: «أقترح ان ننتظره».
ش. هيلل: «لا. أقترح ان تبدأ....»

وعليه اعلن النائب طوبي عن احتجاجه على كون الحكومة تتنصل من مسؤوليتها والوزراء يقومون بالمثل ورئيس الكنيست لا يفرض عليهم القيام بواجباتهم البرلمانية.

وحين بدا النائب توفيق طوبي بطرح اقتراح نزع الثقة عن الحكومة قاطعه رئيس الجلسة: «اريد ان اهدىء من روعك وأبلغك أن وزير الامن يسمع كل كلمة تخرج من فمك». فأجابه طوبي:«سأكون هادئا جدا حتى لو لم يكن هنا».

وأعلن، في إطار كلمته، ان كتلة «الجبهة» قررت نزع الثقة عن الحكومة في بداية الدورة الصيفية للكنيست لانه «لا يمكن السكوت على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة التي نفذت خلال عطلة الكنيست». واوضح أن هذه الجرائم تشمل «مواصلة قتل النساء والاطفال والشبان والبالغين الابرياء، والاف المعتقلين الجدد والطرد من الوطن وهدم مئات المنازل والابنية وقضية «بيتا» العاصفة التي تدمغ الحكومة والمستوطنين الكولونياليين باعتبارهم يفتقدون الى الحد الادنى من الضمير الانساني».

وشجب طوبي الغزو الاسرائيلي الاخير في لبنان «وعمليات القمع والهدم التي تنفذها قوات الجيش في هذه الدولة ذات السيادة». واوضح ان السلام يمكن تحقيقه مع لبنان ليس بالغزو وإنما بالإنسحاب من اراضيه وبالغاء منطقة «الحزام الامني»، التي هي في واقع الامر احتلال يستدعي مقاومة السكان بشكل طبيعي، وحل ميليشيات المرتزق انطوان لحد.

وقال ان غزو لبنان في هذه الايام، ينطوي على استفزاز واضح ضد سوريا وتهديدا بشن حرب عليها «بهدف التخريب على مساعي وامكانات تحقيق سلام عادل في المنطقة. وهو ما عززته انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة».

وأضاف أن خوف حكومة «يتسحاق اند يتسحاق» من السلام الحقيقي يدفعها الى الجنون والمغامرات «بسلوكها الإجرامي في المناطق المحتلة وبمحاولة إشعال نار جديدة في الشمال، بهدف قمع الانتفاضة في اسرع وقت ممكن وتفادي الضغط الدولي والمحلي من أجل الموافقة على عقد مؤتمر دولي

■ البقية على ص٥ ■

الاتفاق على أعادة وحدات «فتح» العسكرية الى الاراضي السورية

● عرفات يعود الى دمشق في ذكرى اربعين «ابو جهاد» ● تعليمات لممثليات سوريا الدبلوماسية بالتعاون مع مكاتب م.ت.ف ●

●ابو ظبي - الوكالات - ذكرت انباء صحفية نشرت في ابو ظبي نقلا عن مصادر سياسية في العاصمة السورية، دمشق، ان المباحثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اسفرت عن الاتفاق على اعادة عدد من الوحدات العسكرية التابعة لحركة «فتح» الى الاراضي السورية خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وقالت الانباء، ان الاتفاق يقضي، ايضا، باعادة وحدات اخرى من جيش التحرير الفلسطيني الى المواقع التي كانت ترابط فيها في الاراضي السورية قبل عام ١٩٨٢.

ومن جهة اخرى، ذكرت انباء صحفية في دبي ان عرفات سيعود الى دمشق بعد حوالي الشهر للمشاركة في احياء ذكرى الاربعين لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).

وافادت مصادر عربية في بيروت والكويت بان وحدات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية سيسمح لها بالعودة الى منطقة البقاع اللبناني الواقعة تحت السيطرة السورية.واضافت المصادر ذاتها ان مشاورات تجري حاليا بين سوريا و م.ت.ف حول امكانيات تكثيف التواجد العسكري لرجال المنظمات الفلسطينية في مناطق الجنوب اللبناني.

●الشارقة - كشف هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة (الامارات العربية المتحدة)، في نهاية الاسبوع الاخير، عن ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اصدر تعليمات خاصة لممثليات سوريا الدبلوماسية في مختلف دول العالم تقضي بالتعاون المشترك مع مكاتب وممثليات منظمة التحرير الفلسطينية في تلك الدول.

واكد هاني الحسن، مرة اخرى، ان الحكومة السورية وافقت على اطلاق سراح عدد كبير من السجناء الفلسطينيين في السجون السورية خلال وقت قريب.

في اطار اصلاح سياسي عام:

اجازة تعدد الاحزاب في تونس

* القانون الجديد يمنع منعا تاما الخلط بين الدين والسياسة ويضمن مراقبة وزارة الداخلية لمداخيل الاحزاب *

● تونس - اعلن وزير الاعلام التونسي ان قانونا جديدا للعمل السياسي والحزبي تم اقراره رسميا. وبموجب القانون الجديد يسمح بتعدد الاحزاب، بعد ان كان في البلاد، منذ الاستقلال حزب واحد فقط شرعي هو الحزب الحاكم، حزب الدستور، برئاسة الرئيس السابق الحبيب بورقيبه.

وطبقا للقانون الجديد الذي اقره الرئيس زين العابدين بن علي، تمنع الاحزاب من الخلط بين الدين والسياسة بأية حال من الاحوال انطلاقا من فصل الدين عن السياسة. كما تمنع الاحزاب من القيام باي تحريض يساعد على اضعاف او ضرب الوحدة الوطنية للشعب والوحدة الاقليمية للبلاد. كذلك من حق وزارة الداخلية مراقبة مداخيل الاحزاب السياسية العاملة رسميا في البلاد.

وقالت اذاعة لندن في تعليق لمراسلها في العاصمة التونسية ان القانون الجديد لقي الترحيب من كل التيارات السياسية فيما عدا الحركة الاسلامية الاصولية التي لن تجد امكانية للعمل السياسي تحت ستار الدين. وقال وزير الداخلية التونسي تعقيبا على القانون: ان السياسة هي لادارة الحياة السياسيه والاقتصادية والاجتماعية، الدنيوية، للمجتمع . ولذلك لا مجال لاستخدام الدين والمشاعر الدينية العميقة والاصيلة للشعب في معترك الصراعات والمصالح الحزبية.

وقال معلق راديو لندن ان هذا القانون هو قائمة اصلاح سياسي عام يطلق بموجبه السجناء السياسيون ويتوقف استخدام الطوارىء لضرب الخصوم السياسية للحكومة وتتفاعل فيه القوى السياسية في البلاد علنا وفي اطار القانون.

● زين العابدين بن علي ●

* تهنئة *

الى الابن بسام سليم داود بمناسبة اجتيازه امتحانات مستشار ضرائب قانوني. نتمنى له دوام التقدم والنجاح.

الوالد سليم داود

كتلة الجبهة في الهستدروت تدعو الى الاضراب لانقاذ جهاز الصحة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - دعا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، الى اعلان الاضراب العام احتجاجا على سياسة وزارة المالية، المؤدية الى انهيار جهاز الصحة. وكان غونين يتحدث في الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق، التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس الاول.

ومن الجدير ذكره ان غونين كان قد وجه رسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في أزمة جهاز الصحة واتخاذ الاجراءات اللازمة لانقاذ الخدمات الصحية من الانهيار.

وعلى صعيد اخر بحثت لجنة التنسيق علاقات العمل القائمة، التي وصفها حاييم هبرفيلد، رئيس لجنة التنظيم المهني في الهستدروت بأنها «متوترة وعلى شفا الانفجار». وحمل هبرفيلد وزارة المالية المسؤولية عن ذلك لأنها تماطل في التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة.

ويذكر ان عددا من النقابات المهنية كانت قد اعلنت عن نزاعات عمل وستبدأ في الفترة القريبة باتخاذ خطوات عملية مثل التشويشات والاضراب.

للمرة الاولى منذ ١٣ عاما:

وزير الخارجية المصري يزور الاتحاد السوفييتي في (١٨) الجاري

●القاهرة - «و.ص.ف» - علم في وزارة الخارجية المصرية، امس الاول (الثلاثاء)، ان وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي اعتبارا من ١٨ ايار (مايو) الجاري هي الاولى لوزير خارجية مصري الى موسكو منذ ١٣ عاما.

وتأتي زيارة عبد المجيد، وهو ايضا نائب لرئيس الوزراء، تلبية لدعوة من نظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزه وفق ما اوضح المصدر نفسه. وكان الوزير المصري اشار، في الماضي، الى انه سيزور الاتحاد السوفييتي في النصف الاول من ايار (مايو) الحالي.

واضاف المصدر ان عبد المجيد سيوقع، خلال الزيارة، اتفاقا ينص على تعزيز العلاقات المصرية - السوفييتية في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية.

واخر وزير خارجية مصري زار موسكو كان اسماعيل فهمي في عهد الرئيس المصري السابق السادات، الذي اغتيل في العام ١٩٨١

■ المرأة، ايضا، قادرة على التحليق...■



● دينا الصاوي (٣١ عاما) هي اول امرأة مصرية قائدة لطائرة مدنية تابعة لشركة الطيران المصرية. وتظهر اعلاه، في مؤتمر صحفي عقدته في ٢ ايار، عشية تحليقها الاول قائدة لطائرة مصرية. وقالت انها تحلم ان تقود يوما طائرة كونكورد عملاقة. (الصورة خاصة بـ«الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

اليوم، الخميس

تبدأ محاكمة المحرر في «الاتحاد»، نظير مجلي بتهمة قذف الشرطة بالحجارة!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ صباح اليوم، الخميس محاكمة مدير تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، على أساس التهم الملفقة التي توجهها الشرطة اليه والى تسعة شبان نصراويين.

وسينظر في القضية حاكم محكمة الصلح في الناصرة، القاضي جلباز. والتهمة التي توجهها هي: ● المشاركة يوم ١٩٨٧/١٢/٢١ (خلال اضراب يوم السلام) في مظاهرة غير قانونية والتصرف بشكل مشاغب وتحريض الاخرين على القيام بالعمل نفسه ● قذف الحجارة والزجاجات واشياء اخرى باتجاه رجال الشرطة والسيارات المارة في الشارع والحوانيت.

وتوجه الشرطة هذه التهمة الوقحة، ايضا، الى كل من: رابق خطيب وزياد زياد وعماد شهاب ويسري ابو ذيبي وطارق زياد ونهاد ابو احمد والياس قلق وسيمون شحادة وشبيب ابو زيد.

وتستند في ذلك الى شهادة (١٦) من رجال الشرطة وامثالهم.

القدومي والشرع يتفقان على بذل كل الجهود لوضع حد نهائي للاشتباكات بين مقاتلي «فتح» والمنشقين

●بغداد - و.ص.ف - ذكر مصدر فلسطيني مطلع في بغداد ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، تحادث مساء امس الاول الثلاثاء هاتفيا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بشأن الاشتباكات بين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت.

واوضح هذا المصدر ان القدومي والشرع اتفقا في محادثتهما الهاتفية على بذل كل جهد في سبيل وضع حد نهائي للاشتباكات التي وقعت في الاونة الاخيرة بين

■ البقية ص٢ ■

مظاهرة طلابية في جامعة بئر السبع تطالب اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف

● بئر السبع - جرت امس (الاربعاء) في جامعة بئر السبع، مظاهرة طلابية ضد الاحتلال وفظائعه اليومية في المناطق المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون شعارات وأطلقوا هتافات تشيد بالانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة وتطالب اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

النائب توفيق طوبي يلتقي وفدا برلمانيا من فنلندا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (الاربعاء) في مبنى الكنيست وفدا برلمانيا فنلنديا يقوم حاليا بزيارة في اسرائيل والمناطق المحتلة للاطلاع على الاوضاع في ظل الانتفاضة.

وبسط النائب طوبي امام الوفد تقييم الجبهة للانتفاضة ولمجمل الوضع السياسي في المنطقة. كما ابرز النهج الذي تقترحه الجبهة وتناضل من خلاله لاقامة سلام عادل على اساس انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقد ضم الوفد اربعة من اعضاء البرلمان الفنلندي هم: سارة ماريا باكنين (الحزب الاشتراكي الدمقراطي) وماريتا ستيتيوس كاوكنين (حزب البديل الدمقراطي) وكلايس اندرسون (العصبة الدمقراطية للشعب الفنلندي) وميريا رينانين .

١١٧ صحفيا يطالبون باطلاق سراح محرري «طريق الشرارة»

●تل ابيب - وقع ١١٧ صحفيا اسرائيليا، امس (الاربعاء)، على عريضة تطالب بنشر كل التفاصيل حول الاتهامات الموجهة للصحفيين من جريدة «طريق الشرارة» المعتقلين والا فاطلاق سراحهم واعادة فتح جريدة «طريق الشرارة» المغلقة، فورا.

وتطالب العريضة، ايضا، بوقف التنكيل ضدهم ايضا.

(اقرا: كلمة «الاتحاد» - ص٣)

جباية ضريبة «سلام الجليل» سنة اخرى

● تل ابيب - قررت الحكومة الاسرائيلية امس الاول تمديد فترة جباية الضريبة المسماة «سلام الجليل» بسنة اخرى تنتهي يوم ٣١ اذار ١٩٨٩.

ويذكر ان هذه الضريبة فرضت في اعقاب حرب لبنان وحددت مدتها في حينه حتى نهاية العام ١٩٨٣ لتغطية جزء من نفقات الحرب العدوانية.لكن الحكومة ما انفكت سنة بعد سنة تجبي هذه الضريبة التي تدر على خزينة الدولة سنويا مبلغ ٢٧٠ مليون شيكل جديد يذهب بغالبيته مرة اخرى الى انياب الالة العسكرية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا وتكون درجات الحرارة وفق معدلها لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الجمعة ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٢°

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٥/٤)

العملة	«متسبع»
● دولار امريكي*	١,٥٧٠٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦٣٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٢١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٩٩ ش.ج
● * للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● «اسوده» -	١,٦٥ - ١,٦٦ ش.ج



●باريس - و.ص.ف - دخلت الانتخابات الفرنسية مرحلتها الحاسمة ولم يبق امام المرشحين لخوض معركة دورتها الثانية المقرر اجراؤها في يوم الاحد القريب ٨١ ايار الجاري)، وهما الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران، ورئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك، سوى ثلاثة ايام لتدعيم التفوق المسجل في الدورة الاولى بالنسبة للاول ولتدارك الموقف بالنسبة الى الثاني.
ويظهر في الصورة اعلاه الرئيس المرشح لدورة اخرى، فرانسوا ميتران، يشم الورود التي قدمت له في قصر الاليزيه من قبل فتاتين مؤيدتين له تظهر احداهما في الصورة الى جانبه.
(صورة من و.ص.ف) ●

استمرار الاعتداءات المشبوهة في الرام

● احراق سيارة مواطن واتهام حراس المجلس القروي المعين بالجريمة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر اهالي بلدة الرام عملية احراق سيارة المواطن سعدات سعد الرامية، الليلة قبل الماضية، في اثناء وقوفها امام المنزل على الشارع الرئيسي للبلدة.

وقال شقيق المواطن (حسين) لمراسلنا انه ينوي التقدم بشكوى للشرطة حول الجريمة التي كادت أن تؤدي الى كارثة حيث ان السنة اللهب امتدت الى احد المتاجر الستة التي تقع اسفل البيت الذي يسكنه وعائلته وعائلة شقيقه وان النيران امتدت ايضا الى البيت.

وفي الساعة الثانية تقريبا، اضاف، استيقظ على صراخ احدى الجارات محذرا من الحريق، فنزل فورا ليجد ثلاثة من «الحراس» الذين فوجئوا على ما يبدو من صحوته.

وعلى صعيد آخر، شاهد مراسلنا «غالوناً» من مادة «التربنتين» الحارقة مع علبة من مادة لاصقة تستعمل للاحذية كانت استخدمت لاحراق السيارة وهي تشبه «غالونا» وعلبة استعملت الشهر الماضي لاحراق سيارة المواطن عوني غزاونة.

ولفت انتباه المواطن ان سيارة الاطفاء التي استدعيت وصلت الى المكان بعد اكثر من (٤٠) دقيقة من ابلاغها وبعد اطفاء الحريق. ولما استفسر الاهالي عن سبب التأخير اخبرهم احد عمال الاطفاء ان الحاجز العسكري على مدخل القرية اخرهم وان الجنود اخبروا رجال الاطفاء ان الحريق شب في حاوية نفايات وان الامر غير خطير(!!!).

الجدير بالذكر ان صاحب البيت هو من اوائل اصحاب العقارات في المناطق المحتلة ممن اعفوا المستأجرين من دفع بدل (٣) اشهر.

زوجة الصحفي هاني العيساوي تعرب عن قلقها الشديد على مصير زوجها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعربت زوجة الصحفي المعتقل، هاني العيساوي (القدس المحتلة) عن قلقها الشديد على مصير زوجها المعتقل (اداريا) منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بعد علمها بنقل زوجها الى مركز شرطة «بيتح تكفا» للتحقيق معه في قضية «طريق الشرارة».

وبالرجوع الى ما نشرته وسائل الاعلام يومي امس وامس الاول عن عرض مواطن من المناطق المحتلة تبدو عليه آثار التعذيب للتأثير على الصحفي «يعقوب بن افرات» يتضح ان هذا المواطن هو الصحفي هاني العيساوي الذي ساءت حالته الصحية خلال التحقيق المستمر معه حتى الآن.

فصل مرب من «الجلزون»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فصلت سلطات الاحتلال المربي جمال محمود صافي من مخيم الجلزون من سلك التعليم. وابلغه مدير التربية والتعليم، في رسالة خطية، ان ضابط الادارة المدنية لشؤون التربية والتعليم غير موافق على تعيينه معلما في سلك التعليم وعليه التوقف عن العمل.

ويذكر ان المربي جمال يدرس في مدرسة برقة الابتدائية.

حكم بالسجن على شاب مقدسي لعدم استطاعته دفع غرامة باهظة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات سلطات الاحتلال، قبل ثلاثة شهور، الشاب عماد عزت غيث (١٩ عاما) من حارة السعدية في القدس القديمة. وحكمت محكمة الصلح في القدس عليه بالسجن الفعلي لمدة شهرين وعشرة شهور مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بقيمة ١٥٠٠ شيكل جديد او سجنه ٤٥ يوما بدل الغرامة.

وعند انتهاء الفترة، التي حكم عليه بالسجن، رفض الشاب عماد دفع الغرامة الباهظة فصدر امر بسجنه ٤٥ يوما، وبعد اسبوع من ذلك افرج عنه بسبب اكتظاظ السجن لديهم بالمعتقلين.

شمير يتجاهل اسئلة المذيع الامريكي ويقول:

«العرب سيئون وتقسيم البلاد مرة ثانية غير وارد في الحسبان»

● تل ابيب - انهى المذيع الامريكي المشهور، تيد كوبل، برنامجه التلفزيوني حول النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، الذي اذيع في التلفزيون الامريكي لمدة ٧ ايام متواصلة، بمقابلة مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

ووجه المذيع عدة اسئلة «محرجة» لرئيس الحكومة وخاصة فيما يتعلق بممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة. وقال شمير في هذه المقابلة: «نحن الافضل. نحن نركض نحو السلام، وهم (العرب) سيئون ولا يريدون العيش معنا». وعلقت صحيفة «يديعوت احرونوت» على ادعاءات شمير هذه قائلة: «يبدو وكأن رئيس الحكومة لم يطلع على البرنامج التلفزيوني وتجاهل الاسئلة الرئيسية التي وجهها له المذيع» مشيرة بذلك الى أن البرنامج عرض لمدة ٧ ايام ممارسات الاحتلال الهمجية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال شمير ايضا: «انهم لا يريدون تحقيق السلام معنا بل بدوننا». واضاف: «انني لا اكره هؤلاء الاشخاص. على العكس، فانني احبهم» (!!!). وقال: «علينا ايجاد تسوية سياسية تتيح لنا العيش سوية. لكننا غير معنيين بترك بلادنا. وتقسيم البلاد مرة ثانية غير وارد في الحسبان»!!

القدومي والشرع يتفقان على بذل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الموالين لحركة «فتح» والمنشقين عن هذه الحركة الذين يتزعمهم ابو موسى.

وقد اشترك القدومي في بغداد في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ترأسها ياسر عرفات والتي اختتمت مساء امس الاول الثلاثاء.

ومن جانب اخر اكد مسؤول من فتح أن ٣٨ منشقا عادوا الى صفوف «فتح» في اثناء هذه الاشتباكات. واوضح المصدر نفسه ان الصراعات بين الفلسطينيين اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى و ٤٢ جريحا حتى الآن وانها انتهت الى تأكيد التفوق الكبير لحركة «فتح» اذ لم تقدم المنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا يد العون الى حلفائها القدامى.

ويذكر ان الانشقاق عن «فتح» حدث سنة ١٩٨٣ بزعامة العقيد «ابو موسى» وان سوريا ساندت المنشقين حتى اللقاء الاخير بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد.

شهادة من داخل معتقل «الخليل ٢»

رغم وجود قرار محكمة باغلاقه لا يزال المعتقل قائما بأدنى شروط الحياة الانسانية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «لا يزال معتقل الخليل ٢ قائما، رغم قرار المحكمة العسكرية الاسرائيلية المنعقدة في مدينة نابلس، يوم ١٤ آذار من العام الجاري، والقاضي باغلاقه خلال ٤٥ يوما من تاريخه، ينقل في اثنائها نزلاؤه الى المعتقلات الاخرى، الخاضعة لادارة مصلحة السجون، نظرا لانعدام شروط الحياة الانسانية فيه».

هذا ما جاء في حديث العامل باسم محمد عبد المجيد حماد (٢٤ عاما) من بلدة سلواد - رام الله، الذي خصنا به يوم الجمعة الماضي اثر الافراج عنه من المعتقل بعد ان امضى فيه حوالي شهرين من مدة محكوميته البالغة عشرة شهور قبل ان يفرج عنه يوم الخميس ٢٨ نيسان المنصرم.

● ظروف قاسية وشروط صعبة

واضاف حماد، شارحا طبيعة الحياة والظروف الصعبة التي استدعت قرار اغلاق المعتقل، قائلا: «انه يحشر في غرفه الصغيرة الست ٧٥ - ٩٠ معتقلا، بمعدل ١٥ معتقلا في غرفة لا يتجاوز مساحة ارضيتها ١٢.٥ مترا مربعا (٢.٥×٥م). ولا يتجاوز ارتفاعها مترين ونصف المتر، مما يجعل التهوية فيها شبه معدومة خاصة وانه لا يوجد بها سوى شبه نافذة واحدة، طولها متر واحد وارتفاعها حوالي ٢٠ سم مغلقة بحديد صاج لا يفصله عن الجدار سوى ١٥ - ٢٠ سم. وباب الغرفة مصنوع من المادة نفسها - حديد صاج - بلا منفذ سوى ثقب صغير يفتح لصراخ الجنود وشتائمهم.

«كما يحظر على المعتقلين استعمال دورة المياه خارج الغرفة، الا مرة واحدة خلال اليوم. ويخرج المعتقلون اليها على دفعات. وبمعدل دقيقتين للمعتقل الواحد لقضاء كل حاجاته الانسانية العادية.

«اما مكان النزهة اليومية (الفورة) فهو عبارة عن غرفة واحدة مغلقة تبلغ مساحة ارضيتها حوالي ١٤ مترا مربعا. يخرج اليها كل ١٥ معتقلا دفعة واحدة. وسقفها مغطى، في معظمه، بالاسلاك الشائكة مما يصيب المعتقلين بالدوار. اي ان معتقل الخليل ٢ المذكور، الذي افتتح في ساحة سجن الخليل مع بداية الاحداث الجارية، كان يفترض تخصيصه، وبشكل مؤقت كـ«نظارة» لمعتقلي الانتفاضة، تمهيدا لنقلهم الى معتقلات اخرى. كما تؤكد اقوال قيادة المعتقل باستمرار.»

● ذوو احكام طويلة في نظارة صغيرة ●

ولكن، وفي الواقع العملي، يجري الزج فيه باعداد من ذوي الاحكام لسنوات طويلة، تتفاوت (من ١٥ شهرا - ٥ سنوات مثل نضال الشولي من قرية دير الغصون وراتب مصطفى الديك من قرية كفر الديك)، او الموقوفين لحين محاكمات يتوقع ان تصدر عنها قرارات باحكام مماثلة.

ويوجد بين الموقوفين لحين المحاكمات عدد من المواطنين الذين يطلب الادعاء العسكري احكاما تتراوح بين ٤ - ٢٠ عاما، مثل الشقيقين عبد الكريم وعبد السلام السوقي وعمر يونس وعماد ارشيد وقاسم خضر وكلهم من منطقة جنين.

● امراض متنوعة من الجلدية الخطيرة●

ومن نتائج الظروف الصحية، التي يعيشها المعتقلون، اصابتهم بامراض جلدية تظهر بسببها فطريات على جلودهم، مثل راتب الديك وجهاد الجلاد من طولكرم. وبامراض العيون والاسنان والجهاز الهضمي، مثلما حدث لعبد الكريم مزعل وعمر يونس وعبد السلام السوقي من منطقتي جنين وطولكرم.

كما توجد حالات مرضية اكثر خطورة، مثل حالة عبد الكريم السوقي الذي لم يعد قادرا على النطق، منذ اواسط نيسان الماضي. وعمر يونس الذي يعاني من امراض الاعصاب والروماتيزم. حيث لم تكلف قيادة المعتقل نفسها عناء علاجها وزملائها، او نقلهم الى احد المستشفيات.

● قمع الاحتجاجات ●

هذا، ويجري قمع احتجاجات المعتقلين على هذه الظروف. سواء عبر عنها احد نزلاء الغرفة او «شاويشها» الذي تعينه الادارة.

فقد نقل المعتقلان بشير وعبد الرازق التميمي من قرية النبي صالح - رام الله، الى زنزانة في معتقل «الظاهرية» بعدما احتجا يوم ١٢ آذار باسم نزلاء غرفتهما على ظروفهم الصحية، اثر اضراب عن وجبة طعام في حينه.

كما شبع وضرب المعتقل قاسم خضر، في اوائل نيسان، بعدما احتج باسم المعتقلين الذين كانوا اضربوا، ايضا، عن وجبة طعام في حينه.

لكن المعتقلين علقوا اجراءاتهم الاحتجاجية بالاضراب عن وجبات الطعام، خلال شهر رمضان الجاري، لان قيادة المعتقل تلجأ لحرمان المعتقلين من الوجبة الثانية، في حالة اضرابهم عن تناول الوجبة الاولى.

وبعد، هل يجد قرار المحكمة طريقه الى التنفيذ باغلاق هذا المعتقل؟

ثلاثة شهداء في مخيمي «الشاطىء» وجباليا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

● نابلس ●

وداهمت قوات الاحتلال قرية كفر الديك القريبة من نابلس بعد حدوث اشتباكات على الشارع الرئيسي واقتحم الجنود مسجد القرية وصادرت مكبرات الصوت منه كما داهمت محطة توليد الكهرباء الخاصة بالقرية وحطمتها تحطيما كاملا وتقدر خسائرها بخمسة الاف دينار اردني (اكثر من ٣٦ الف شيكل جديد). واقتحم الجنود العديد من المنازل واعتقل عدد من الشبان واعتدي على الصبية وجدان خضر (٢٠ عاما) لرفضها ازالة حواجز حجرية في الشارع. وكان فرض حظر التجول على القرية ما بين الساعة (٣ و ٦) من بعد ظهر امس. وفي سالم اقتحم الجنود القرية وجرى اشتباك مع الاهالي اصيب منهم المواطنة ندية طاهر (٥٠ عاما) بعيار مطاطي في الراس وعبد الحكيم حمدان برصاصة في الفخذ ونقلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

وكانت جرافة احتلالية اقتلعت نحو (٤٠) شجرة زيتون مثمرة في قرية «صرة» تعود للمواطن احمد حسن صلاح.

ويستمر حظر التجول في مخيم بلاطة بينما رفع عن قرية قبلان بعد فرضه يوم امس الاول وهدم منزل المواطن محمود موسى بحجة عدم حصوله على رخصة بناء واعتقال عدد من الشبان.

وشهدت احياء المدينة، البلدة القديمة ورفيديا وحطين وغيرها اشتباكات مع جنود الاحتلال.

● رام الله والبيرة ●

اغلقت قوات الاحتلال احد المداخل الفرعية في مدينة البيرة (قرب مبنى البلدية) بالبراميل والاسمنت، واحتل الجنود مدرسة اتحاد راس كركر واتخذوها مقرا لهم ينطلقون منه.

وفي سلواد اصيب ثلاثة شبان في البلدة برصاص جنود الاحتلال خلال الصدامات التي جرت هناك وهم ياسين عباس صالح (٢٥ عاما) في يده اليسرى وعابد عبد المجيد الصيفي (٢٢ عاما) في رجله ولطفي جمعة صالح (١٥ عاما) في فخذه الايسر. واعلن عن البلدة منطقة عسكرية مغلقة.

وكان مخيم الامعري مسرحا لاشتباكات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم وشنوا حملة اعتقالات ضد شبانه.

● جنين ●

وشهدت احياء جنين الشرقية صدامات عنيفة واستعان الجنود بالجرافات لازالة الحواجز الحجرية. وكان مخيم جنين شهد صدامات الليلة قبل الماضية واصيب المواطنان صبحي زكي مرعي وفتحي زيدان بجراح ونقلا الى المستشفى.

● الخليل ●

وفي بني نعيم خرج الاهالي بمظاهرة عارمة عقب تشييع جثماني شهيدي البلدة (الذي اقتصر على اعداد قليلة من افراد عائلتيها)، وجرت اشتباكات مع جنود الاحتلال اسفرت عن إصابة كل من عدنان ربيع وحسن وأكرم المناصرة ومحمد بدوي حسن.

وخلال المصادمات في قرية اذنا أصيب احد الجنود بجراح عقب إصابة سيارة عسكرية بالحجارة وتحطيم زجاجها.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم رشق مركز الشرطة الليلة قبل الماضية بالحجارة. وبعد محاصرة قرية العبيدية، اقتحمها الجنود فجرا وصادروا مكبرات صوت المسجدين، حسان بن ثابت والجامع الغربي بعد مداهمتها.

وجرت صدامات يوم أمس في قرية ارطاس وغيرها.

● طولكرم وقلقيلية ●

وفي معظم قرى طولكرم اقيمت الحواجز وأحرقت الاطارات وجرت مواجهات مع جنود الاحتلال ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وخلال الصدامات في قلقيلية اصيب جندي شوهدت سيارة إسعاف تنقله من المكان ورشقت عدة سيارات عسكرية وأخرى تابعة للمستوطنين الذين اطلقوا عيارات نارية في المدينة.

وأغلقت قوات الاحتلال قرية حبلة المجاورة واقتحمتها من محورين وشنت حملة اعتقالات واسعة ضد شبانها وجرى اشتباك مع الاهالي.

● القطاع ●

وجاءنا ان صدامات عنيفة دارت في أنحاء قطاع غزة وخاصة مخيمي جباليا والشاطىء (ويخضع الاخير لنظام حظر التجول) وكذلك أحياء مدينة غزة وخانيونس.

واصيب عشرات في هذه الاشتباكات بإصابات مختلفة إصابة ثلاثة منهم (من خانيونس) خطيرة (إضافة للشهداء).

بدء انسحاب القوات الغازية الاسرائيلية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

من (١٠٠٠) قذيفة حتى فجر امس، فيما ذكر «راديو مونت كارلو» ان بلدة مشغرة تتعرض للقصف بمعدل (٢٠) قذيفة في الدقيقة الواحدة.

واعترف راديو اسرائيل مساء امس بان معارك ضارية، من بيت الى بيت جرت في بلدة «ميدون» امس.

وقد سقط شهيدان اضافة الى عشرات الجرحى جراء القصف الوحشي الذي تعرضت له مشغرة.

وتحاول قوات الاحتلال جاهدة تنفيذ عملية اجتياح لكل البقاع الشرقي والقرى والبلدات المحررة في هذه المنطقة من العرقوب وسفوح جبل الشيخ وصولا حتى عين عطا ومشغرة غربا حيث فتحت قوات الاحتلال جبهة عرضها (٣٠) كم وطولها (١٠) كم على الاقل.

وتجري عملية الغزو الاسرائيلية على ثلاث محاور وهي : الاول، من حاصبيا امتدادا حتى كفر شوبا وراشيا فخار وشبعا وصولا الى بلدات الكفير والخلوات وعين عطا المحررة. والمحور الثاني، مرجعيون امتدادا حتى بلدة بلاط وصولا الى بلدتي ميدون ومشغرة حيث تعمل مدفعية قوات الاحتلال بكثافة على قصف مشغرة من تلال نحيا وجزين اضافة الى مرابض المدفعية الواقعة في منطقة «الحزام الامني». والمحور الثالث، وهو الاوسط، من تلال الدبدبة وبئر الظهر وصولا حتى بلدات لبايا وكفر مشكي ومجدل بلهيص التي تبعد (٣)كم عن بلدة قرعون.

وقد حاولت قوات الاحتلال التقدم باتجاه بلدة لبّايا عن طريق حشد اليات مدرعة في بئر الظهر. فيما سلكت القوات الغازية في عدوانها في هذا المحور طريق برغش الجسارات لاجتياح بلدات دلافة قلية ويحمر البقاع وسحمر حيث تفرض حصارا على هذه القرى لتتمكن من التقدم نحو لبايا ومشغرة.

وفي الوقت ذاته قامت المروحيات الاسرائيلية، ظهر امس الاربعاء، بمحاولات انزال على التلال في هذه المنطقة اضافة الى الغارات الوهمية فوق لبايا وسحمر ويحمر البقاع ودلافة وقلية الا ان المضادات الارضية التابعة للمقاومة الوطنية تصدت لها وافشلت عملية الانزال واعلنت حالة استنفار قصوى في صفوف المقاومة الوطنية حيث تقوم قاذفات الصواريخ بقصف القوات الغازية للحؤول دون تقدمها في الوقت الذي استمرت فيه ببناء مرابض لمدفعية المقاومة الوطنية في المنطقة.

وذكر الناطق باسم قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، امس، ان قوات الاحتلال دفعت بقوات اضافية، اذ بلغ عدد مجموع هذه القوات ما يزيد عن ٣ الاف جندي الى منطقة جزين مشغرة لتضييق الحصار على بلدتي ميدون وعين التينة حيث تقدمت هذه القوات الدبابات قادمة من مرجعيون. واضاف ان القصف المدفعي تركز على القطاع الواقع شمالي مرجعيون مشيرا الى وقوع مجابهات بين مروحيات اسرائيلية ورجال المقاومة الوطنية في مرجعيون ذاتها.

وانسحبت قوات الاحتلال من محور العرقوب خاصة من بلدات الكفير ميمس والخلوات وركزت مواقعها في منطقة «الحزام الامني». كما انسحبت من بلدة عين عطا عند الساعة السابعة صباحا باتجاه طريق «الجامعة العربية» وصولا الى مجدل شعيا. وخلال انسحابها اعتقلت عائلات بكاملها من هذه القرية بينها عائلة آل بشير وابو العز . كما اعتقلت المواطن فرحان ماضي. اما في بلدة ميمس فقد رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ومن جهة اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الوطنية، فجر امس، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وميليشيات العميل لحد على تلال بلدة رشاف في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني مستخدمين الاسلحة الصاروخية والرشاشة. بينما هاجمت مجموعة اخرى بالصواريخ الكثيفة مواقع اسرائيلية في قطاع مرجعيون حيث يقع مقر قيادة ميليشيات العميل لحد.

وعلى صعيد اخر صرح وزير «الامن»، اسحاق رابين، أمس الاربعاء، بان «عملية الاجتياح ستنتهي خلال ٤٨ ساعة على ابعد تقدير وانها لن تمتد بحيث يمكننا سحب قواتنا».

رغم تقرير الجيش الذي يؤكد ان الحارس - المستوطن هو القاتل:

الاحتلال يحاول الصاق تهمة قتل ترتسا بورات بمواطنة من «بيتا» المحتلة!

* المرأة قذفت حجرا على القاتل الحقيقي بعد أن قتل ابنها وجرح زوجها * رابين: العقوبات ضد مواطني قرية بيتا «كانت عادلة»! *

● تل ابيب - اتخذت الشرطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة قرارا مجحفا ورهيبا يلصق بمواطنة من قرية بيتا المحتلة تهمة قتل المستوطنة ترتسا بورات مع سبق الاصرار رغم اعتراف الشرطة نفسها (وكذلك الجيش) بان المستوطنة المذكورة قتلت برصاصة اطلقها زميلها روميم الدوبي الذي قتل مواطنين فلسطينيين في الحادث نفسه.

وقد بررت الشرطة قرارها المدهش هذا بأن المواطنة الفلسطينية قذفت حجرا اصاب رأس الدوبي الذي قتل ابنها وجرح زوجها خلال إعتداء المستوطنين على القرية ونتيجة لذلك «فقد الدوبي اعصابه» واطلق النار عشوائيا ليصيب رأس ترتسا بورات ويرديها قتيلة.

ولم تكتف الشرطة بما قامت به قوات الاحتلال من جرائم ارتكبت لمعاقبة مواطني بيتا الذين دافعوا عن انفسهم بل قررت تقديم ٥٠ شخصا منهم الى المحاكمة!!

وفي السياق نفسه ورغم كل ما نشرته وسائل الاعلام، حول جريمة الاعتداء على قرية بيتا الفلسطينية المحتلة من حقائق دامغة فان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، «ركب رأسه» هو الآخر واعلن في اجتماع المجلس الوزاري المصغر، هذا الاسبوع، ان اعمال القمع والقتل والعقوبات الجماعية ضد مواطني بيتا المحتلة «كانت عادلة»!

واستمع المجلس الوزاري الى تقارير من مندوبي الجيش والشرطة ادعوا فيها بان سبب الجريمة في القرية الضحية هو «عدوانية العرب» و «تبجهم المس بالمستوطنين»!!

ونسبوا الى المستوطن روميم الدوبي الذي سقط القتلى الثلاثة (فلسطينيان ويهودية) بسلاحه يوم الجريمة، نسبوا اليه مسؤولية ثانوية فقط!!

كما تكررت في الجلسة المذكورة الفرية القائلة ان مواطني بيتا اجبروا المستوطنين الاحتلاليين على «دخول قريتهم بالقوة» و «هناك انقضوا عليهم»!

ولعل اعجب وزراء المجلس الوزاري كان يتسحاق موداعي الذي قال «ان العقوبات ضد سكان قرية بيتا كانت مخففة».

(من جهة اخرى اعلن رابين، خلال لقائه مع طلاب ثانويين في «رامات هشارون»، عن «مصداقية سياسة الضرب والتباييت» في المناطق المحتلة.

وقال ايضا ان ٨٠٪ من جنوده يفضلون اطلاق النار الحية على استعمال العصي والاشتباك مع المتظاهرين» اما هو فان «رقته» تقوده الى «تفضيل العصي على اطلاق النار».

بيان مشترك عن مباحثات اتحاد النقابات البلغارية والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة

الدعوة الى تصعيد حملات التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه

● السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يتم التوصل اليه من خلال المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف وسائر اطراف النزاع ●

●صوفيا - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - نشرت صحيفة «العمل» الناطقة بلسان اتحاد النقابات البلغارية بتاريخ ٨٨/٤/٣٠ البيان المشترك التالي:

بدعوة من المجلس المركزي لاتحاد النقابات البلغارية قام وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة بزيارة لجمهورية بلغاريا الشعبية.

وقد قام الوفد النقابي الفلسطيني الضيف بزيارة كل من صوفيا ومدينة بيرلنغ وقرية كوفاشيفتسيا، التي ولد فيها غيورغي ديمتروف.

كما اجرى الوفد مباحثات عميقة مع سكرتير المجلس المركزي لاتحاد النقابات البلغارية، كوستا اندرييف، وممثلي لجنة العلاقات الدولية في المجلس المركزي لاتحاد النقابات حيث عرض الضيوف بالتفصيل الاوضاع الصعبة في الضفة الغربية المحتلة وعن الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي فمنذ ما يزيد عن خمسة اشهر وابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بضمنهم الشغيلة الفلسطينية يناضلون ببسالة ضد الارهاب الوحشي الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي والذي استشهد من جرائه مئات الشهداء، اضافة الى جرح واعتقال الالاف . كما تتواصل حملات الاعتقال ضد قيادة النقابات العمالية ونشطائها حيث ان اكثر من نصف قيادة الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية معتقلون. كما اصدر الحكم العسكري قرارا بابعاد عضو الاتحاد، عدنان داغر، فيما تواصل حملات المداهمة اليومية على مقرات النقابات.

ويجري كل هذا في العام الذي اعلن من قبل اتحاد النقابات العالمي «عام الحريات النقابية». وكذلك يتنافى لائحة حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة.

وفي النقاش الذي جرى تم التأكيد على تصعيد حملات التضامن والدعم لنضال الشعب العربي العربي الفلسطيني في سبيل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في مثل هذه الاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اكد الطرفان قناعتهما التامة بان السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط يمكن ان يتم التوصل اليه من خلال المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية في النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

كما عبر الطرفان عن ارتياحهما ودعمهما التام لما ورد في البيان الخاص الذي اصدره السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول قضية الشرق الاوسط.

وثمن الطرفان عاليا الفعاليات التضامنية المختلفة للمجتمع الدولي لدعم النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته البطولية في المناطق المحتلة. وجرى التأكيد في هذا الاطار على الدور الهام الذي تلعبه القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل بقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واكد الطرف البلغاري من جانبه تضامن النقابات البلغارية اللامحدود مع اخوتهم من الطبقة العاملة الفلسطينية مشيرا الى ان الشغيلة البلغارية تطالب حكومة اسرائيل بوقف جميع ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وعبر الوفد النقابي الفلسطيني عن ارتياحه من النجاحات التي يحققها الشعب البلغاري والشغيلة البلغارية في بناء الاشتراكية . وثمن عاليا دور النقابات البلغارية في تحقيق العملية الثورية العميقة الجارية لاعادة البناء والتي تشمل مختلف جوانب الحياة في جمهورية بلغاريا الشعبية. كما اشاد بالدعم السياسي والمادي والمعنوي من جانب اتحاد النقابات البلغارية المعبرة عن التقاليد الاممية للشغيلة البلغارية.

ان زيارة وفد الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة الى جمهورية بلغاريا الشعبية كانت بمثابة مظاهرة واضحة واخوية بين النقابات البلغارية والفلسطينية لصالح النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتقدم والعدالة الاجتماعية.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

القيادة السوفييتية مستعدة لبذل الجهود اللازمة من اجل اختتام قمة موسكو القريبة بتحقيق نتائج ملموسة وكبيرة

* وضع خطط تفصيلية لمواصلة عملية اعادة البناء وتطوير الاقتصاد والمجتمع *

● موسكو - «نوفوستي» - بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماعه الدوري يوم الجمعة الماضي عددا من القضايا التنظيمية المتعلقة بالتحضير للكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي وعقده.

وناقش المكتب السياسي الاقتراحات التي اعدتها الحكومة في مجال استحداث تطوير الصناعة الالكترونية. وتمت المصادقة على مجمل التدابير في مضمار توسيع وتعزيز القاعدة العلمية والانتاجية في الاتحاد السوفييتي. ومن المقرر ان تزداد في سنوات الخطتين الخمسيتين الثانية عشرة والثالثة عشرة وفي الفترة حتى عام ٢٠٠٠ قدرات الصناعة الالكترونية وان يعاد بناء المصانع الموجودة ويبنى عدد آخر من المصانع الجديدة في مختلف مناطق البلاد وان تؤسس مراكز علمية خاصة بقضايا الالكترونيات الدقيقة. واقر البرنامج الشامل للابحاث التطبيقية والاساسية الرامية الى رفع المستوى التكنيكي للالكترونيات. ومن المقرر ان تجذب الى هذه الاعمال مؤسسات اكاديمية العلوم السوفييتية والمعاهد العالية.

وصادق المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي على الخطتين العاملتين لادارة الاقتصاد الوطني لجمهوريتي ليتوانيا واستونيا السوفييتيتين اللتين اعدتهما اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ليتوانيا ومجلس وزراء جمهورية ليتوانيا السوفييتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في استونيا ومجلس وزراء جمهورية استونيا السوفييتية بمشاركة واسعة من قبل النشطاء.

وناقش المكتب السياسي واقر نتائج محادثة ميخائيل غورباتشوف ومباحثات شيفارنادزه مع جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي ابان زيارته الى موسكو في ٢١ و ٢٢ نيسان الماضي. وتم التأكيد على التوصل، على اساس تبادل الآراء، حول قضايا الامن والمشكلات الاقليمية والعلاقات الثنائية، الى التفاهم بصدد فكرة اجراء لقاء قمة سوفييتي - امريكي جديد والاتفاق بشأن الفعاليات الاساسية المتعلقة بعقده. «ان القيادة السوفييتية مستعدة لبذل الجهود اللازمة من اجل اختتام لقاء قمة موسكو بتحقيق نتائج ملموسة وكبيرة. ولا شك في انه من الضروري لهذا توفر السعي المقابل لدى الجانب الامريكي واستعداده لمراعاة الوقائع السياسية واخذ مصالح الطرف الآخر بنظر الاعتبار واجراء موازنة وافية بمقدار مسؤوليته امام العالم والتخلي عن المحاولات لفرض افكاره وقيمه على الآخرين».

واستحسن المكتب السياسي نتائج الزيارة الرسمية الودية، التي قام بها نيكولاي ريجكوف الى جمهورية هنغاريا الشعبية. ان المناقشة الجادة، التي جرت لاهم قضايا العلاقات السوفييتية - الهنغارية والاتفاقيات التي تم التوصل اليها توفر امكانيات جديدة لمواصلة تعزيز علاقات الاخوة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي وهنغاريا. واكد الاهمية الحيوية لوحدة الاهداف وتقارب اتجاهات عمليات التجديد في الاتحاد السوفييتي وهنغاريا بالنسبة لزيادة فعالية التعاون بين كلا البلدين في المجال الاقتصادي والعلمي - التكنيكي والثقافي وغير ذلك من المجالات والاستفادة الواسعة من اشكال التعاون التكاملية الحديثة. واعرب عن الثقة في ان هذا كله، وكذلك الموقف الموحد من جميع المشكلات الدولية الاساسية سيخدمان تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والهنغاري.

وبحث تقرير اناتولي دوبرينين بشأن نتائج الاجتماع حول عمل مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الذي عقد في براغ في الفترة من ١٢ الى ١٥ نيسان الماضي وتمت المصادقة على نشاط وفد الحزب الشيوعي السوفييتي. واعرب عن الارتياح من انه تسنى، بنتيجة تبادل الآراء الصريح في جو العلانية واحترام مواقف بعضهم البعض اعداد موقف بناء من حل قضية هامة مثل اعادة بناء نشاط مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» والتدابير اللازمة بهذا الصدد. وترى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان الموقف المذكور يتجاوب مع روح الزمن ومتطلبات الحركة الشيوعية وكل الحركة العمالية والدمقراطية اليسارية.

كما نوقشت في اجتماع المكتب السياسي بعض القضايا الاخرى لبناء الدولة وحياة البلاد الاجتماعية - السياسية.

■ تعزيـة ■

الى آل باسيلا وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم «خليل يوسف باسيلا» - (ابو رايق). له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - الرامة

* تهانينا الحارة *

الى ابن الاخت عبدالله يوسف حجازي لحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.

صبحي حجازي والعائلة

الثوري العظيم الذي وضع الاسس الفكرية والتنظيمية لتغيير العالم !

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* قال ماركس : «لم يفعل الفلاسفة، حتى اليوم، سوى تفسير العالم» * انجلس: ان اقوى دماغ في حزبنا قد توقف عن التفكير وان اقدر قلب عرفته في حياتي قد توقف عن الخفقان *

● تحتفل الحركة الشيوعية العالمية وجميع القوى التقدمية على وجه الارض، في هذه الايام، بالذكرى الـ ١٧٠ لميلاد المفكر العبقري والثوري الصلب كارل ماركس (١٨١٨/٥/٥ - ١٨٨٣/٣/١٤).

لقد كرس ماركس عقله الفذ ومعارفه الواسعة وطاقاته الثورية وحياته كلها، بنبل ونكران ذات، لخدمة العمال والمسحوقين والانسانية جمعاء.

وانطلاقاً من هذا صرح العالم الثوري فريدريك انجلس حين سمع نبأ وفاة صديقه الحميم ماركس: «لقد صارت الانسانية اقصر مما كانت عليه برأس واحد وأيما رأس، اعظم رأس من كل الرؤوس التي كانت لها في عصرنا».

واضاف انجلس، وهو المدرك لاهمية تعاليم ماركس اكثر من غيره: «ان اقوى دماغ في حزبنا قد توقف عن التفكير، وان اقدر قلب عرفته، في يوم ما، قد كف عن الخفقان».

لكن، وعلى الرغم من توقف دماغ ماركس عن التفكير وقلبه عن الخفقان، الا ان التعاليم التي وضعها واصبحت تحمل اسمه اخذت، مع مرور الايام، تزداد حيوية واهمية وتطوراً. ويكمن سر قوتها في كونها منطلقاً ومرشداً للتطبيق العملي الثوري وليست عقيدة جامدة. بالاضافة الى موضوعيتها ومنطقها العلمي المترابط بانسجام تام.

● مذهب ماركس ●

لا نبالغ اذا قلنا باستحالة احصاء عدد المفكرين والكتاب والنقاد الذين تناولوا اعمال ماركس وتعاليمه وعملوا فيها تشريحاً وتحليلا وتوضيحاً ونقداً. ومنهم من سخر كل قدراته دفاعاً عنها. ومنهم من جند فكره البرجوازي في محاولة بائسة لتشويهها وتزويرها وخنقها.

وكان، ولا يزال، اسم المفكر والقائد الثوري فلاديمير ايليتش لينين الاكثر سطوعاً ورسوخاً في الدفاع عن تعاليم ماركس وتطويرها، حتى ان هذه التعاليم اصبحت تحمل بحق وجدارة اسم الماركسية - اللينينية.

وفي معرض دفاعه عن الماركسية يقول لينين في مقالة له بعنوان: «مصادر الماركسية الثلاثة واقسامها المكونة الثلاثة»: «يثير مذهب ماركس، في مجمل العالم المتمدن، اشد العداء والحقد لدى العلم البرجوازي كله (سواء الرسمي او الليبرالي)، اذ يرى في الماركسية ضرباً من «بدعة ضارة». ليس بالامكان توقع موقف آخر، اذ لا يمكن ان يكون ثمة علم اجتماع «غير متحيز» في مجتمع قائم على النضال الطبقي. فكل العلم الرسمي والليبرالي يدافع، بصورة او باخرى عن العبودية المأجورة، بينما الماركسية اعلنتها حرباً لا هوادة فيها ضد هذه العبودية..

«ان عبقرية ماركس كلها تتجلى بالضبط في كونه اجاب عن الاسئلة التي طرحها الفكر الانساني التقدمي.. ان مذهب ماركس لكلي الجبروت، لانه صحيح، وهو متناسق وكامل، ويعطي الناس مفهوماً منسجماً عن العالم، لا يتفق مع اي ضرب من الاوهام، ومع اية رجعية، ومع اي دفاع عن الطغيان البرجوازي». (لينين - المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد الخامس ص ٣٣ و٣٤، دار التقدم - موسكو).

وفي مقالة أخرى بعنوان «كارل ماركس» تضمنت موجزاً عن حياة ماركس وعرضاً للماركسية كتب ف.ا. لينين: «لقد تابع ماركس واتم، على نحو عبقري، التيارات الفكرية الرئيسية الثلاثة في القرن التاسع عشر، والتي تعزى الى البلدان الثلاثة الاكثر تقدماً في العالم: الفلسفة الكلاسيكية الالمانية، والاقتصاد السياسي الكلاسيكي الانكليزي، والاشتراكية الفرنسية المرتبطة بالتعاليم الثورية الفرنسية بوجه عام. ان ما تتصف به نظرات ماركس من منطق رائع وانسجام تام انما يعترف به له حتى خصومه، وتلك النظرات تؤلف بمجموعها المادية المعاصرة، والاشتراكية العلمية المعاصرة، بوصفها نظرية الحركة العمالية وبرنامجها في جميع البلدان المتمدنة في العالم». (لينين - المصدر السابق ص ٢٣٢).

● فردريك انجلس ●

● فلاديمير. إ. لينين ●

● بين النظرية والتطبيق ●

انطلاقاً من مقولته المشهورة «لم يفعل الفلاسفة حتى اليوم سوى تفسير العالم بطرق مختلفة، لكن الامر الهام هو تغييره»، ربط ماركس بشكل خلاق بين النظرية والتطبيق وعمل، بكل نشاط، من اجل تشكيل الحزب الثوري للطبقة العاملة التي توجب عليها، تاريخياً، تغيير العالم والسير بالبشرية نحو تاريخها الحقيقي، المجتمع الشيوعي.

في ربيع العام ١٨٤٧ انضم ماركس وصديقه انجلس الى جمعية «عصبة الشيوعيين» السرية. ولعبا دوراً بارزاً في المؤتمر الثاني لهذه العصبة المنعقد في تشرين الثاني من العام ذاته في العاصمة البريطانية لندن.

ونزولاً عند توصية المؤتمر قام ماركس وانجلس بصياغة «بيان الحزب الشيوعي».

وفي شباط الماضي، مع حلول الذكرى الـ (١٤٠) على صدور الطبعة الاولى من «البيان» عممت وكالة «تاس» السوفييتية خبراً جاء فيه: «صدر في لندن يوم ٢٤ شباط ١٨٤٨ «بيان الحزب الشيوعي» الذي صاغه كارل ماركس وفريدريك انجلس. حينئذ اعتقد القليلون ان هذا الكراس المتواضع الحجم سيكون له هذا المصير الفريد. وأنه سوف يصبح في القرن العشرين احد الكتب الاكثر شيوعاً بين القراء في العالم».

وكان فريدريك انجلس قد تحدث عن ازدياد شعبية «البيان» وكتب في مقدمة الطبعة الالمانية في العام ١٨٩٠: «يا عمال العالم، اتحدوا!» - حينما القينا هذه الكلمات في العالم لم تجاوبنا سوى بضعة اصوات فقط.. ولكن لم يحل يوم ٢٨ ايلول ١٨٦٤ حتى كان العمال من اكثر اقطار اوروبا الغربية يتحدون ويؤلفون جمعية الشغيلة العالمية ذات الذكرى المجيدة.. ان مرأى هذا اليوم سوف يبين للرأسماليين وكبار اصحاب الاراضي في كل الاقطار، ان عمال العالم متحدون الآن اتحاداً حقيقياً فعلياً» (الطبعة العربية، دار التقدم - موسكو، ص ٣٠).

وفي استعراض سريع لهذا «البيان»، الذي يتوجب على جميع المظلومين والمضطهدين والمسحوقين دراسته وحفظه عن ظهر قلب، تجد انه يبرهن موضوعية الاسباب التي يقوم على اساسها تقدم البشرية اقتصادياً واجتماعياً، ويدحض الاتهامات التي تزعم ان الشيوعيين يريدون القضاء على الملكية والاسرة والقومية والوطن والدين والاخلاق. ويؤكد على ان الشيوعية لا تسلب احداً القدرة على تملك منتجات اجتماعية، وانما لا تنزع سوى القدرة على استعباد عمل الغير بواسطة هذا التملك. ويقول بانه مع ازالة استثمار الانسان للانسان يزول استثمار امة لاخرى. وعندما يزول تناحر الطبقات في قلب كل امة يزول في الوقت نفسه العداء والحقد بين الامم.

وفي معرض حديثه عن اهمية ومضمون «البيان» كتب ف.إ. لينين: «ان هذا الكتاب يعرض بوضوح ودقة عبقريين المفهوم الجديد للعالم، يعرض المادية المتماسكة التي تشمل ايضاً ميدان الحياة الاجتماعية، والديالكتيك، بوصفه المنهج الاوسع والاعمق للتطور، ونظرية النضال الطبقي والدور الثوري الذي تضطلع به في التاريخ العالمي البروليتاريا، خالقة المجتمع الجديد، المجتمع الشيوعي» (لينين، المختارات، المجلد الخامس ص ٢٢٩).

على الرغم من ظروفه المعيشية القاسية وانهماكه بالدراسات الاقتصادية وعلى رأسها مؤلفه الضخم «رأس المال»، واصل ماركس العمل على صقل وبلورة الاسس النظرية للشيوعية العلمية، وبرز ذلك في مؤلفه «نقد برنامج غوتا» الذي كتبه في العام ١٨٧٥ وصاغ فيه العديد من الافكار والمفاهيم في المسائل الجذرية المبدئية للثورة الاشتراكية. وتحدث فيه عن ديكتاتورية البروليتاريا ومرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ومرحلتي المجتمع الشيوعي وتوزيع المنتوج الاجتماعي في ظل الاشتراكية والسمات الاساسية للشيوعية والاممية البروليتارية وحزب الطبقة العاملة.

وفي هذا المؤلف خطا ماركس خطوة جديدة في تطوير مذهبه عن الدولة وعن ديكتاتورية البروليتاريا. وصاغ موضوعة هامة تقول انه لا مناص، تاريخياً من مرحلة خاصة للانتقال من الرأسمالية الى الشيوعية يناسبها شكل خاص للدولة هو شكل «الديكتاتورية الثورية للبروليتاريا». (انظر «نقد برنامج غوتا» الطبعة العربية، دار التقدم - موسكو ص ٥).

(يتبع)

كلمة الاتحاد

ليتوقف البطش والاعتداء على الحريات الدمقراطية!

●ازداد، في الفترة الاخيرة، اقدام الحكومة على اتخاذ خطوات تعسفية فظة مناقضة لابسط الاعراف الدمقراطية، لكم الافواه وخنق حرية التعبير. كذلك يلاحظ بان الحكومة عادت الى استخدام انظمة الطوارىء البريطانية الاستعمارية سيئة الصيت، لتنفيذ اعتقالات ادارية.

في الاسبوع الاخير من اذار الماضي، اغلق رئيس الحكومة، بصفته وزيرا للداخلية، صحيفتنا «الاتحاد» اعتمادا على «انظمة الطوارىء» من عام ١٩٣٣. وسبق ذلك اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» اعتمادا على شكوك لا تبرير لها ولم تثبت صحتها في المحكمة، بان القائمين على «طريق الشرارة» لهم صلة بجسم معاد للدولة (!). وبعد الاغلاق، جاء اعتقال اربعة من محرري هذه الصحيفة وهم ميخال شفارتس وروني بن افرات ويعقوب بن افرات وربحي العروري.

كذلك اختلقت الشرطة افتراء كاذبا ضد زميلنا نظير مجلي مدير تحرير «الاتحاد» بانه كان يرشق الشرطة بالحجارة، في يوم اضراب السلام.

وفي الفترة الاخيرة اعتقلت الشرطة، اداريا، اعتمادا على «انظمة الطوارىء» رجا اغبارية ورسلان محاجنة من «ابناء البلد». وفي الاسبوع الماضي اعتقلت، اداريا ايضا، حسن جبارين من «الانصار».

هذه الخطوات الفظة المعادية للدمقراطية والحريات الدمقراطية رافقها تصعيد في الاعتقالات الاستفزازية ضد شبان في الجليل والمثلث والمدن المختلفة. وهناك انطباع بانه يوجد قرار سياسي، على مستوى حكومي، بتصعيد الارهاب السلطوي والبطش والاعتقالات والمعاملة غير الانسانية، خلال الاعتقال.

ان هذه العينات من تصعيد القمع ضد القوى الدمقراطية والوطنية والمعارضة للاحتلال وللسياسة الحكومية الرسمية، داخل اسرائيل، هي تعبير عن ضيق الحكومة ذرعا بالنضال الوطني - الدمقراطي المقاوم للاحتلال داخل اسرائيل، هي تعبير عن ازمة السياسة الحكومية وافلاسها ورعبها من الحقيقة.

وهذا «التطور» يبرهن على صحة ما قلناه، بأن القمع الوحشي في المناطق المحتلة اذا استمر، لن يلبث ان يقطع «الخط الاخضر» ليصيب انصار السلام والدمقراطية، معارضي سياسة الحكومة، داخل اسرائيل.

اننا نعتقد ان هذه الخطوات الفظة تستنفر قوى السلام والدمقراطية الى المبادرة لالغاء انظمة الطوارىء، رسميا ونهائيا. وفي الوقت نفسه، فاننا ندعو كل انصارالسلام والدمقراطية، كل الحريصين على حقوق الانسان وحرية الانسان الى رفع الصوت وتصعيد النضال لاطلاق سراح المعتقلين، من صحيفيين وغيرهم، والغاء المحاكمات الاستفزازية ضد شخصيات صحفية ووطنية طبقا «لقانون مكافحة الارهاب» الذي هو نفسه قانون ارهابي يجب الغاؤه.

ان الحرية لا تتجزأ. والدمقراطية لا تتجزا، وكل انسان دمقراطي ووطني معيار المصداقية لدمقراطيته ووطنيته المشاركة في النضال دفاعا عن الحريات الدمقراطية!

(«الاتحاد»)

هذا هو حزب «العمل» يا عرب !

● بقلم: رمزي حكيم ●

● ترتكز الحملة الانتخابية لحزب «العمل» في انتخابات الكنيست القادمة على ادعاء واحد: حزب «العمل» يقترح حلاً للقضية السياسية مع ضمان «امن الدولة» بينما الليكود يتخبط ويزيد من تطرفه وتصلبه دون ان يطرح أية حلول عملية للوضع القائم.

البعض يتساءلون: ما الفرق بين سياسة الليكود والمعراخ بشأن عملية «السلام» المزعومة بينهما ؟.. وهل المعراخ، حقاً، يعتبر البديل عن سياسة الليكود بهذا الخصوص ؟..

منذ عدة شهور و«الخلاف الحاد» ناشب بين وزراء «الليكود» ووزراء «المعراخ» بالحجة اياها: موقف المعراخ من عملية «السلام» واستعداده للتنازل عن «بعض المناطق مقابل السلام» - اي الارض مقابل السلام ! - تتصدر أعمدة الصحف العبرية في البلاد !

وبالمقابل اعلن وزراء المعراخ - بكل وضوح - في اجتماعهم غير الاعتيادي الذي عقدوه، يوم (٤/٢٤)، عما اسموه بـ «وثيقة سلام وأمن». وجاء في الوثيقة ما يلي:

١ - «حزب «العمل» يعارض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧). وستبقى المناطق غير المأهولة بالسكان تحت السيطرة الاسرائيلية».

٢ - «القدس ستبقى عاصمة اسرائيل وتحت السيطرة الاسرائيلية».

٣ - «المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون تحت سيطرة مشتركة اردنية - فلسطينية (محلية) مع التأكيد على نزعها من السلاح».

٤ - «حدود اسرائيل من الشرق هي نهر الاردن واي جيش غريب لن يقطعه. وستبقى المستوطنات في «المناطق» قائمة».

٥ - «لن تقوم دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل».

وعلى ضوء هذه الحقائق فان وثيقة «السلام والامن» المعراخية قد وجهت، عمليا، الرصاصة القاتلة حتى لعملية «السلام» المزعومة هذه ! فعن اي سلام يتحدث المعراخ ؟ وهل في هذه الوثيقة المعراخية شيء واحد يشير الى السلام ؟

لقد اكدت لاءات وثيقة «السلام والامن» المعراخية، لمن لم يتأكد بعد، عدم وجود فوارق جوهرية بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود بشأن النزاع الاسرائيلي - العربي وفي مقدمته المشكلة الفلسطينية. فوجهات النظر بين الليكود والمعراخ متقاربة جداً في هذا الموضوع. فالجانبان متفقان: لا للانسحاب من المناطق المحتلة. لا للدولة الفلسطينية لا لـ م.ت.ف. نعم للقدس عاصمة «الدولة». نعم لاقامة المستوطنات !

● لعبة المعراخ الجديدة - القديمة ●

واضح تماماً، ان قادة المعراخ وعلى رأسهم القائم باعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية شمعون بيرس، والسكرتير العام للحزب، عوزي برعام، يلهثون وراء الجنرالات المتقاعدين والاحتياطيين «لتزيين» قائمة حزبها بهم في انتخابات الكنيست القادمة بقصد التأثير على جمهور الناخبين. وقد نجح حزب «العمل» في الايام الاخيرة باقناع الجنرال (في الاحتياط) افيغدور بن غال (يانوش)، صاحب المقولة العنصرية: «العرب سرطان في جسم الدولة»، بالانضمام لصفوف الحزب والاشتراك في ادارة المعركة الانتخابية. وذكرت «يديعوت احرونوت» (٤/٢٨) ان شمعون بيرس نفسه التقى بن غال واقنعه بالانضمام الى حزب «العمل». بينما كان بن غال يجري اتصالات مع قادة «هتحيا» و«الليكود» بهدف الانضمام اليهما. فماذا جرى ؟ وما هو الوعد الذي قطعه بيرس لبن غال حتى وافق على الانضمام لصفوف حزب «العمل» ؟ وليس هذا فقط، بل اعلن يانوش بن غال، فجأة، ان «النضال من اجل تحقيق «السلام» هو وحده القادر على الحفاظ على «امن» الدولة (المصدر السابق). كذلك انضم الجنرال (في الاحتياط) اوري اور، الذي كان يشغل منصب قائد المنطقة الشمالية في الجيش الى صفوف «العمل» بعد مفاوضات طويلة مع برعام نفسه.

والمشكلة في هذا الموضوع ان قادة حزب «العمل» يتباهون بهذا «الانجاز الرفيع» ويعلنون انهم «معنيون جداً» بانضمام عدد كبير من جنرالات الجيش الى صفوف الحزب للتأثير على جمهور الناخبين. ويقولون ان انضمام ضباط كبار «لهم رصيدهم الكبير في المجال الامني» لصفوف «العمل» بوسعه ان يوضح للجمهور مدى اهتمام هذا الحزب بـ «امن الدولة» !! وليس بـ «السلام» فقط.

وعلى هذا الاساس قال عوزي برعام، ان انضمام بن غال الى صفوف الحزب هو بمثابة «تعزيزات مهمة جداً» للحزب قبيل انتخابات الكنيست القادمة. وقال: «في المعركة الانتخابية سندعو الى «السلام». لكن اتضح لنا ان هنالك مشكلة مع جمهور الناخبين حول هذا الموضوع. ان عمل يانوش بن غال سيؤثر على الجمهور كثيراً». («الاتحاد» - ٤/٢٩).

ان قادة المعراخ يعتقدون - بعد أن أثبتوا لجمهور الناخبين اليهود ان برنامجهم بشأن عملية «السلام» لا يختلف كثيراً عن برنامج «الليكود» السياسي - ان اضفاء الطابع القومي الشوفيني على صورة الحزب في انتخابات الكنيست هو لصالحهم. ولذلك هم «معنيون جداً» بانضمام عدد كبير من جنرالات الجيش الى صفوف الحزب !!

● المشكلة الآن : المعراخ في الوسط العربي ●

ان وثيقة «السلام والامن» المعراخية كشفت الوجه الحقيقي لقادة المعراخ وبالمقابل حشرت جميع أعوان المعراخ في الوسط العربي في مأزق كبير يصعب الخروج منه. كيف ؟.. ماذا سيدعي أعوان المعراخ في الانتخابات المقبلة ؟ «السلام»... واي سلام هذا ؟! الفرق بين الليكود والمعراخ ؟.. وهل برنامج «العمل» مقبول ؟!

هذا ناهيك عن وزير «الامن» المعراخي رابين وجرائمه في المناطق المحتلة !

لقد أشارت جميع الصحف الى ان (٦) من اعضاء حزب «العمل» العرب يتنافسون فيما بينهم على ضمان ترشيحهم في قائمة المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة. مع العلم ان المعراخ ما زال «يغازل» عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة على الرغم من «القطيعة» بينهما. فقد اعلن الوزير عيزر فايتسمان، انه على استعداد تام للائتلاف مع دراوشة لتشكيل حكومة المعراخ القادمة وذلك من اجل «السلام» - على حد تعبيره ! («الاتحاد» - ٤/٢٨). اذن، وزراء المعراخ يبيحون لانفسهم عقد الصفقات «من تحت الطاولة» والادعاء بما يشاؤون ما داموا مختبئين تحت ستار «السلام» المزعوم !! ويحق لنا ان نسأل هنا: هل تصريح فايتسمان بانه على استعداد تام لان يلبس «الطاقية الدينية» من اجل تشكيل حكومة بقيادة المعراخ بالائتلاف مع المتدينين هو من اجل السلام ايضاً ؟! نشك في ذلك ! الا يحق لنا ان نشك في ذلك يا فايتسمان ويا دراوشة ؟!

لقد اعلن قادة المعراخ عن ثوابت حزبهم الجديدة - القديمة في بداية المعركة الانتخابية للتأثير على الناخبين اليهود دون الالتفات، ولو بنظرة عابرة، لاعوانهم في الوسط العربي وحتى لحلفائهم - أصدقائهم «من تحت الطاولة» !! هذه حقيقة لا بد من قولها يا عرب ! هذا هو حزب «العمل» والاجدر مقاطعته فوراً لا اللهاث وراءه !!

ماذا يقصد ميرون بنبنشتي من وراء الترويج المستمر لـ «نظرية اليأس» ؟

■ بقلم: سليم سلامة ■

■ «لنأخذ، مثلاً، الوضع في روسيا خلال الفترة بين ١٩٠٥ و١٩١٧: كان الوضع مأساويا لا يحتمل. وكان الشعب غارقا في حالة يأس، رهيبة. فماذا فعل لينين ؟ - عزل نفسه وتفرغ للكتابة فقط» ! - هكذا حاول الدكتور ميرون بنبنشتي تبرير اجابته على تساؤل طرحه هو نفسه حول دور المثقف ومهمته في عملية التغيير الدينامية في المجتمع.

تساءل ميرون بنبنشتي، الذي كان أحد ضيفين ثانيهما الكاتب والمؤرخ عاموس ايلون في برنامج بارون لندن التلفزيوني «نهاية الاقتباس»، مساء الاحد (٥/١): «ماذا نستطيع نحن، المثقفين، أن نفعل ؟». وأجاب: «لا شيء سوى أن نكتب. انني أكتب وأكتب، فلربما يوجد من هو اكثر تفاؤلاً مني ليدرك انه يجب التغيير وليتحرك» !!

ليس النقاش حول حدود دور المثقف وأشكاله هو ما نريده في هذا المقام (على أهميته) وانما حول ما يطرحه المثقف (بنبنشتي نفسه، في هذه الحالة) من فكر وآراء وما يتخذه من مواقف. ولكن قبل الخوض في هذا، لا بد من اشارة، ولو عابرة، الى التزييف الذي ينضح به تبرير بنبنشتي اعلاه. فلينين لم «يعزل نفسه ويتفرغ للكتابة فقط» لان لينين كان أفضل من ادرك وفهم ان «الكتابة فقط» ليست قادرة على تعبئة الجماهير وتجنيدها في عملية التغيير. ولذلك لم يكن لينين معلم الطبقة العاملة فقط بل وكان قائدها، أيضاً. وهذا أمر جوهري !

لكن ميرون بنبنشتي أخطأ، جوهرياً، خطأ مضاعفا حين أورد تبريره المذكور (عن لينين، بالذات ؟!) للدفاع عن مضامين كتاباته وجوهر طروحاته. وهذا هو لب الموضوع، فعلا وحقا.

فميرون بنبنشتي يحاول، في كتاباته، تسويق ما يسمى بـ «نظرية اليأس» ويروج لها في فرصه الاعلاميه الوفيرة وآخرها استضافته في البرنامج الثقافي التلفزيوني المذكور لمناسبة صدور كتابه الجديد بعنوان «المقلاع والعصا، مناطق، يهود وعرب». فهو يروج لنظرية اليأس هذه بدعاوى مختلفة تحصيل حاصلها هو واحد ووحيد، حسبما يعترف هو نفسه: ان الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو وضع قائم لا يمكن تغييره وهذا النزاع لا حل له !!

ففي البرنامج التلفزيوني المذكور يقول: «التنافس (الصراع) الايديولوجي والعرقي بين أطراف النزاع هو سبب (او مبرر) لطريق سياسي مسدود». أما في كتابه الجديد المذكور فيقول ان النزاع اليهودي - العربي هو نزاع قبلي (عشائري) طائفي تجاوز حدوده وتحوّل الى نزاع دولي. والآن - يضيف - في المرحلة الثالثة من النزاع، بعد اتفاق «السلام» مع مصر والحرب العراقية - الايرانية وابتعاد معظم الدول العربية عن القضية الفلسطينية، عاد النزاع ليكون داخلياً. وفي مكان آخر يقول: «مدفوعاً بقوة دوافع رومنطيقية أردت استكشاف التناقضات المطلقة، ووهبت نفسي للبحث في النزاعات غير القابلة للحل ولفهم المأساة التي تنطوي عليها الصراعات الطائفية التي لا نهاية لها».

لكن الحقيقة، برأيي، هي ان ميرون بنبنشتي انما يحاول، في تسويقه «نظرية اليأس» هذه، الدفاع عن «الوضع القائم» - أي ابقاء الاحتلال ولكن مع اجراء بعض «التحسينات» فيه من حيث منح الفلسطينيين في المناطق المحتلة قسطاً أكبر من الحقوق المدنية وتخفيف وطأة العيش عليهم، اقتصادياً واجتماعياً وروحانياً.

وللتدليل على ما ذهبت اليه ولاثباته أسوق، فيما يلي، الحقائق الاساسية التالية:

● أولاً - يقول بنبنشتي، في التذييل الذي كتبه في مؤخرة كتابه انه يدرك ان كثيرين سوف يتهمونه بـ «اللا أخلاقية» لأنه يضع المشكلة، المرض، بتشخيص مفصل وشامل لكنه لا يقترح حلاً أو دواء، أيا كان. ومع ذلك فهو يؤكد انه راض عن نفسه انطلاقاً من اعتقاده بأن لكل أنسان عقلاً وتكويناً مستقلاً يقودانه الى الرأي او الى الحل الذي يرتأيه. لكننا نجد، بالمقابل، ان الخيط المركزي في طروحات بنبنشتي يقوم على أساس فكرة «الحل» المركزية بنظره وهي ان: لا حل ولا يمكن تغيير «هذا الوضع» (الاحتلال) غير القابل للتغيير.

● ثانياً - خلافاً لاوساط عديدة ومتزايدة وحتى أقل ليبرالية و«يسارية» منه لا يزال بنبنشتي يزعم بأنه ليس صحيحاً القول ان الاحتلال يدمر المجتمع الاسرائيلي !! ولا أعرف اذا ما كان بنبنشتي قادراً، فعلاً، على الوقوف وراء زعمه هذا واثبات صحته، وخصوصاً الآن، اللهم الا اذا أراد أن ينظر الى وضع المجتمع الاسرائيلي كما نراه الآن، بأزماته وأمراضه الخطيرة المستفحلة، على انه «وضع قائم» و«طبيعي» ولا يمكن تغييره [illegible] محتوم !!! [illegible] ولتدعيم آرائه وتأكيد مواقفه، أورد بنبنشتي حادثتين اثنتين وقعتا في حي أبو طور في القدس حيث يسكن هو وعائلته الى جانب جيرانه العرب الفلسطينيين. ● الاولى - انه حين أطلق سراح ابن احدى العائلات العربية الجارة في اطار عملية تبادل الاسرى مع منظمة أحمد جبريل ذهب هو، بنبنشتي، لتهنئة العائلة، بحكم الجيرة. ● الثانية - في أيام الانتفاضة حدث أن أغلق الشبان الفلسطينيون في ابو طور احد شوارع الحي بالحجارة فما كان من بنبنشتي الا ان استدعى قوات «الامن». وبعد أن هدأت الحالة (كيف ؟!) تقدم بنبنشتي وبدأ يزيل الحجارة من الشارع فتقدم منه جندي وسأله: «قل لي، هل أنت «مضحكة» («فرايير») للعرب ؟». فكان جواب بنبنشتي حسبما ردده مؤكداً في اللقاء التلفزيوني: «في الحادثين أردت التأكيد على حقيقة انني بالنسبة للعرب (أهالي ابو طور - س.س) عدو وجار في الوقت ذاته» !!

فاذا كان بنبنشتي، المثقف والباحث، يقول عن نفسه هو انه عدو لجيرانه العرب الذين لا يعتبرونه عدواً (بدليل الانتفاضة وصوتها وهدفها) فمن الواجب علينا، اذن، ان نصدقه ! وأن نتذكر، خصوصاً، انه يرى الى ان النزاع هو «قبلي» !

● رابعاً - في نهاية البرنامج التلفزيوني وجه بارون لندن لضيفيه السؤال التالي: ما هو الحل، اذن ؟. فقال عاموس ايلون: الحل هو فقط بتقسيم هذه البلاد الى دولتين للشعبين. أما ميرون بنبنشتي فقال، على الفور: «ليس هنالك الا طريقان للحل: فاما تقسيم البلاد عامودياً واما تقسيمها أفقياً» !

للتوضيح، فقط، نقول ان المقصود بـ «البلاد» في كلتا الحالتين هو: اسرائيل والمناطق المحتلة. وما استعمال كلمة «تقسيم»، بناء على ذلك، الا دليل على اعتقاد ايلون وبنبنشتي كليهما بأن «البلاد» هي اسرائيل وبالتالي فان الحل ليس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واعادتها وانما «التقسيم». ولكن ليس هذا هو الامر المهم هنا. انما الامر الاهم هو ان بنبنشتي، بعد كل تنظيراته «السوداوية» بأنه «لا حل» يأتي ويقول ان هنالك حلاً وليس فقط ان الحل متوفر وانما هنالك طريقان لتحقيقه وان يكن نظرياً، فقط - حسبما سيتبين لاحقاً.

والتقسيم الافقي، يعني، حسب بنبنشتي، تقسيماً [illegible] المناصب والوظائف الرسمية المختلفة بين اليهود والعرب [illegible] امتيازات وحقوق كهذه للعرب ولأن غالبية العرب لا يقبلون بأقل من دولة.

ولكن ميرون بنبنشتي، بالمقابل، «يصفي حساباته» مع اليسار (الذي هو محسوب عليه...) لان هذا اليسار يدعو الى «التقسيم العامودي» الذي يعني انهاء الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ولان هذا اليسار «ينظر الى العربي على انه صادق دائماً» (!) - حسب تعبيره. ولأن هذا الحل غير ممكن تحقيقه الآن بسبب «رفض غالبية اليهود وغالبية العرب القبول به» !!

بنبنشتي يردد اذن، بهذه «المساواة»، الفرية السلطوية الاسرائيلية الرسمية عن ان «العرب يريدون كل فلسطين ولن يكتفوا بالضفة الغربية وقطاع غزة». وهو، هنا، يردد موقف السلطة الاسرائيلية القائم على التزييف حين ينفي حل «دولتان للشعبين» بزعم «رفض غالبية العرب القبول به» وخصوصاً الآن بالذات: استمرار الانتفاضة بنهجها وصوتها الواضحين وتأكيد مواقف م.ت.ف وبرنامجها الداعي الى هذا الحل والتقارب السوري - الفلسطيني على اساس برنامج لحل الازمة حلاً عادلاً في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

وأما نفي بنبنشتي لهذا الحل («دولتان للشعبين») بسبب «رفض غالبية اليهود القبول به» فيشتم منه «الاقرار» والزعم بصدق هذا الموقف وبأن ميزان القوى القائم في الخارطة الحزبية - السياسية في اسرائيل وبالتالي تسلط القوى المعادية للسلام الحقيقي (بهذا الحل وبه فقط لا غير) هو «أمر محتوم» و«غير قابل للتغيير» - وهو زعم ليس له ما يبرره ولا يعدو كونه جزءاً من محاولات بنبنشتي الترويج لـ «نظرية اليأس» التي يكمن خطرها في تشكيكها بقدرة تحرك قوى اليسار الاسرائيلي، بالنشاطات والفعاليات المختلفة المعادية للاحتلال، على تغيير الوضع !

وخلاصة القول: ان التلفع بعلم «الحيادية» المزعومة تارة وبعلم «الموضوعية» و«العلمية» أطواراً للترويج لحلول ما هي، في الحقيقة، الا من بيت السلطة ولا تخرج عن دائرتها، فيه من الخطر ما يتطلب مزيداً من اليقظة ومزيداً [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث (الحزب - لجنة الثقافة والتثقيف) - يوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٦ الساعة ٤,٠٠ ب.ظ في نادي الجبهة في قلنسوة - تدعو اعضاء هيئة [illegible] المنطقة لسماع المحاضرة الرابعة حول «الصراع الطبقي». المحاضر: مزيد فريد.

يفتتح الاجتماع مفيد صيداوي ببيان تنظيمي عن عمل لجنة الثقافة والتثقيف.

■ بيت جن (الحزب والشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٨/٥/٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الزابود - محاضرة حول «الدستور واسس التنظيم». المحاضر: محمد نفاع.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٤، و٥١٤٠٥٣، فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣، و٥٢٧٢٥٤ مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٤ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبده بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبه - الشارع الرئيسي - الطيبه - هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطابع: مطبعه «الاتحاد» التعاونيه - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الرئيس ريغن يصدق المنجمين وان كذبوا !

● واشنطن - و.ص.ف - افادت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن وزوجته نانسي استشارا منجمين في بعض المناسبات ليساعدوهما على تحضير برنامج يوم عمل الرئيس.

واضافت الشبكة نقلاً عن مصادر غير محددة ان ريغن وزوجته عدلا احياناً برنامج الرئيس الامريكي استناداً الى بعض نصائح المنجمين الذين اعتبروا ان اوقات اخرى ستكون اكثر ملاءمة.

وحسب العدد الاخير من مجلة نيوزويك الاسبوعية فان كبير موظفي البيت الابيض السابق دونالد ريغن يوضح في مذكراته المتوقع صدورها قريبا ان الرئيس وزوجته كانا يستشيران المنجمين قبل اتخاذ قرارات صعبة.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن المقربين من الزوج الرئاسي ان السيدة ريغن بدأت تستشير هؤلاء الاختصاصيين بعد محاولة اغتيال زوجها عام ١٩٨١.

الممثلة الايطالية مونيكا فيتي : انا ما زلت حية !

● روما - و.ص.ف - كذبت الممثلة الايطالية مونيكا فيتي التي كانت في روما يوم الثلاثاء بنفسها لوكالة الانباء الايطالية الشائعات حول انتحارها المزعوم مؤكدة انها «قلقة ذوقها».

وتم الاتصال بالممثلة هاتفيا في منزلها فاخذت تضحك ورفضت التعليق على هذه الشائعات موضحة ان عليها الخروج لحضور مأتم الممثل باولو ستوبا الذي توفي الاحد الماضي.

وكانت احدى الصحف المسائية الفرنسية اعلنت انتحار الممثلة بناء على بيان كاذب ارسل الى عدد من الصحف الفرنسية.

هياكل عظمية من ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد

● عثر في سيرباك في منطقة لود الفرنسية على بقايا هيكلين عظميين يرجع تاريخها الى الفترة الممتدة من سنة ٣٧٠٠ الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد، وكان الهيكلان موضوعين في حفر دائرية. ويرجح ان يكونا من المزارعين والرعاة الذين اشتركوا في بناء اوائل القرى في هذه المنطقة. ولم يعثر في فرنسا حتى اليوم سوى على ثلاثين هيكلا عظميا من هذا العهد.

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٥/٥

● ١٨،٣٠ - موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ - مجلة الفن
● ١٩،٠٠ - لقاء
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - البرنامج الرياضي
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - محاكمة ليلية
● ٢٢،٠٠ - فيلم وثائقي عن مذكرات بن غوريون
● ٢٣،٠٠ - ماطلوك
● ٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

صدر العدد الرابع (نيسان) ١٩٨٨ من مجلة

الجديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر العدد الرابع (نيسان) من مجلة «الجديد» عامراً بالمواد الابداعية والدراسات الادبية الفكرية والحوارات الادبية وغنياً بابوابه الثابتة التي تضم أخبار الكتب الصادرة حديثاً والنشاطات الثقافية خلال شهر.

تصدر العدد «حديث الشهر» فتعرض للجو الهستيري في البلاد الذي أعقب قصيدة محمود درويش «عابرون في كلام عابر»، كما تعرض للمجريات السياسية التي خلقتها الانتفاضة الشعبية الباسلة لشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، وجاء الحديث بعنوان: حقاً.. آن ان تنصرفوا.

وفي العدد حواران أدبيان الاول، وأجرته هيئة تحرير «الجديد»، مع البروفيسور ساسون سوميخ رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ورئيس معهد الدراسات الادبية واللغوية في جامعة تل أبيب، وتناول فيه القصة والرواية والشعر في الادب العربي في المرحلة الراهنة، ولغة الادب، والادب الفلسطيني، والادب العبري الحديث، واللقاء الادبي اليهودي - العربي. والحوار الثاني مع الروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان. وقد أجراه زهير الجزائري.

وفي باب الدراسات الادبية والمقالات ضم العدد مقالاً عن الخوارزمي، مبدع علم الجبر بقلم يحيى مثالي، والحلقة الاخيرة من دراسة نادر خليل عبد الكريم عن رواية الطيب صالح - «موسم الهجرة الى الشمال» ودراسة عن سمات المجتمع العربي كما تصورها مؤلفات الريحاني بقلم محمد علي مقلد. ومقالة عن الفنانة مريم ابو نوارة بقلم زهيرة صباغ ودراسة لرواية «البندوق» لمجيد منيب الياس بقلم الشاعر المصري المعروف احمد عبد المعطي حجازي.

واحتوى العدد على مجموعة من القصائد المحلية ومن العالم العربي والشعر العالمي. اما القصائد المحلية فكانت للشعراء: سميح صباغ، نايف سليم وحاتم جوعيه. وضم العدد قصيدتين الاولى للشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي وأخرى للشاعر الجزائري الاخضر بركة.

وقد خص الشاعر السوفييتي قسطنطين سكفورتسوف «الجديد» بمجموعة من قصائده. وفي العدد، كذلك، من روائع الشعر الكلاسيكي البلغاري للشاعر خريستو بوتيف.

وضم العدد قصة للدكتور سليم مخولي، وهي بعنوان (كالنقش على الحجر).

معمل كبير للمخدرات في كولومبيا

● بوغوتا - و.ص.ف - اكتشف ٢٤ شرطياً من لواء مكافحة المخدرات في كولومبيا اكبر معمل للمخدرات وضبطوا فيه ٣٦٢٨ كلغم من الكوكايين واسلحة كثيرة والقوا القبض على ٢٩ شخصاً.

ويقع هذا المعمل المزود باحدث المعدات لمعالجة ورقة «الكوكا» معالجة كاملة على بعد حوالي ١٧٠ كلم شمال غرب بوغوتا. وكان مشيداً في غابة كثيفة بمنأى عن اية مراقبة جوية. وأوضحت الشرطة ان وجود هذا المعمل اكتشف بعد تحريات طويلة.

«حصان هنزا» معرض للخيل في المانيا

● بون - «كونا» - انتهت معرض الخيل (حصان هنزا ٨٨) الذي اقيم في هامبورغ من ٢٨ ابريل الماضي حتى مساء ٢ أيار الجاري ان هواية ركوب الخيل ما زالت تحتل مكان الصدارة في المانيا الغربية.

وقد دخل المعرض اكثر من ٢٠ ألف زائر لمشاهدة اجنحة ١٧٠ عارضا بالاضافة الى استعراضات الفروسية التي شارك فيها اتحاد النوادي في هامبورغ.

ويبلغ عدد اعضاء نوادي ركوب الخيل في المانيا الغربية ٥١٥ الفا من مجموع مليون و ٢١٥ الفا من الهواة ينفقون سنويا حوالي ٤ الاف مليون مارك.

وسيقام معرض الخيل المقبل في نيسان ١٩٩٠ في هامبورغ حيث يطلع الزوار على احداث السروج والركاب واللجام وملابس الركوب واساليب الترويض والعناية الصحية بالجياد.

سياسة كم الافواه في المسرح والتلفزيون

حتى وزارة العمل تمنع مسرحية !!

● تل أبيب - في اللحظات الاخيرة تماماً منع في نهاية الاسبوع الماضي، عرض الأمسية المسرحية «التحقيق» على مسرح «الكاميري» في تل ابيب. ولم تكن الرقابة هذه المرة هي التي منعت العرض بل وزارة العمل!

والامسية التي يضطلع ببطولتها الممثل العربي مكرم خوري تتكون من ثلاث مقطوعات مسرحية قصيرة منفصلة يجمعها خيط العلاقة بين المحقق والشخص الماثل للتحقيق - العلاقة بين المعذبين (بكسر الذال) وبين المعذبين (بفتح الذال). الف المقطوعات داتيهلة كرمي وهارولد بينتر واخرجتها نولا تشيلطون.

وتعتمد وزارة العمل في قرار الحظر على ذريعة «اشراك طفل دون السن القانونية في التمثيل» وعلى كون العرض يحتوي على كلمات «غير لائقة» علماً بان لجنة الرقابة على الافلام والمسرحيات كانت اجازت عرض الامسية دون اي تحديد لسن المشتركين فيها.

والامر المستهجن ان الوزارة اصدرت قرارها التعسفي دون سابق انذار وبعد الانتهاء من جميع التحضيرات اللازمة لتقديم العرض. وقد بعثت ادارة «الكاميري» برقية احتجاج الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي تعبر فيها عن دهشتها من قرار الوزارة.

● «لا اريد ان يقذفوني من التلفزيون» ! ●

● تل ابيب - منع مدير قسم البرامج الترفيهية في التلفزيون الاسرائيلي، رافي جينات، عرض مشاهد من العرض المسرحي «وكيف يمر ذلك في الحقيقة» التي كان مقرراً تضمينها في البرنامج التلفزيوني «عمينو» الذي يقدمه الفنان مالي بنير.

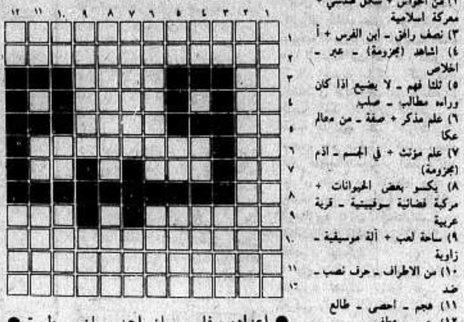
ولئن تذرع جينات «بالمشاكل التقنية» و«بالمستوى الفني المتردي» للمسرحية المذكورة الا ان مدير الفرقة التي تقدم العرض، عميرام غروس، قال «ان التلفزيون يعود مرة اخرى الى كم الافواه».

واكد غروس ان جينات نفسه قال في محادثة شهدها عدد من الاشخاص: «انني اقدر هذه المقطوعات المسرحية ولكني لا استطيع السماح بعرضها.. هل تريدون ان يقذفوني من التلفزيون؟!».

وقال جينات ايضا - كما جاء في شهادة غروس - ان المقطوعات المحذوفة تفوق في حدتها ما كان يعرض في برنامج «تنظيف الراس» الذي منع عرضه في وقت سابق، رغم شعبيته الكبيرة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٣) ***



افقي:
١) مراقبة + الاسم الثاني لقائد سوفييتي
٢) من مؤلفات الكاتب سلمان ناطور + جواب
٣) علم مذكر - فارس
٤) يشاهد (مجزومة) - ينتصر
٥) من الضمائر - حواجز
٦) شقيق (معكوسة) - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
٧) يتبع (مجزومة) - لطف - خصم
٨) سقي
٩) حقل + عكس جلس - فوز
١٠) اكتمل + عاصمة - جزيرة الحرية + حامة
١١) جبل في الجزائر + اقاربك + يسامح (مجزومة)
١٢) نواح + يهز + حرف جر + عكسه

عمودي:
١) من مؤلفات الكاتب اميل حبيبي + ...جليس في الزمان...
٢) من الحواس + شكل هندسي + معركة اسلامية
٣) نصف رائق - ابن الفرس + أ
٤) اشاهد (مجزومة) - عبر - اخلاص
٥) ثلثا فهم - لا يضيع اذا كان وراءه مطالب - صلب
٦) علم مذكر + صفة - من معالم عكا
٧) علم مؤنث + في الجسم - اذم (مجزومة)
٨) يكسو بعض الحيوانات + مركبة فضائية سوفييتية - قرية عربية
٩) ساحة لعب + آلة موسيقية - زاوية
١٠) من الاطراف - حرف نصب - ضد
١١) هجم - احصى - طالع
١٢) حب - عطف

● اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة ●

* * * حل لغز رقم (٢٩٢) ***

افقي
١) يخت + رحب + كابول
٢) عود + رف + عادي
٣) ي ي + اسر + دب
٤) سدد + نزاع
٥) ايد + هند
٦) درب
٧) بعيد - ابل
٨) العروبة - رقد
٩) رماية + اس
١٠) ورود + لد + هابيل
١١) دينار + يس + جنين

عمودي:
١) يديل + بارود
٢) علم + ري
٣) تعيس - يعاون
٤) رويدا - دريد + أ
٥) حدادي - و هـ ل ر
٦) سرب + نهد - بادي
٧) كفر + زهد + هسهس
٨) اعد + زنا - اج
٩) باب + عد + بار - بن
١٠) ود - بق - ي ي
١١) ليل خالد - لن

■ تعزية ■

الى آل حنا وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم «يوسف سليمان حنا». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الرامة الدمقراطية

تعازينا الحارة

الى آل سمري في قرية جديدة وخارجها بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة «موزة محمد عثمان سمري» (ام حسن).

اعضاء الحزب والجبهة - جديدة

● تعازينا الحارة ●

الى السيد راسم حسين صفية وزوجته وجميع افراد العائلة، بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

ساهر راسم صفية

اسكنه الله فسيح جناته وألهمكم الصبر والسلوان.

ادارة واعضاء المركز الثقافي (ب) - كفرياسيف

*** تهنئة ***

الى احمد ونبيلة كيال بالمولود الجديد «لوآب» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - جديدة

*** اجمل التهاني ***

الى العزيزين رجاء الياس وسهيل ضو بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

نادرة وقسطندي مرقس -

*** تهنئة ***

الى الدكتور سهيل ضو وخطيبته رجاء الياس بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرامة

*** تهنئة ***

الى العزيزين سهيل ضو ورجاء الياس بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

هيلانة وسامية ضو

*** أجمل التهاني ***

الى رجاء الياس وخطيبها سهيل ضو بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».

حركة النساء الدمقراطيات - كفرياسيف

*** اجمل باقة ورد ***

الى رجاء الياس وسهيل ضو بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».

عبلة ويوسف عموري والعائلة





تلخيص الحملة المالية للانتخابات

حتى نهاية نيسان وصلنا الى ١٥,٨٪

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧٥٠٠	٧٠٠٠	٩٣,٣
تل ابيب ـ يافا	٣٠٠٠٠	٩٥٠٠	٣١,٧
الجنوب والنقب	٩٥٠٠	٢٠٠٠	٢٠,٧
حيفا	١٦٠٠٠	٣٥٠٠	٢١,٩
القدس	٥٠٠٠	١٠٠٠	٢٠
المثلث	٢٥٠٠٠	٣٥٠٠	١٤
عكا	٤٨٠٠٠	٥٠٠٠	١٠,٤
الناصرة	٦٢٠٠٠	-	-
المجموع	٢٠٠٠٠٠	٣١٥٠٠	١٥,٨

● المبالغ بالشواقل الجديدة

وقد وصلتنا في الاسبوع الحالي المبالغ التالية: منطقة عكا ـ ٥٠٠٠، الطيرة ـ ٢٠٠٠، تل ابيب ـ ١٣٥٠، القدس ـ ١٢٠٠، قلنسوة ـ ٩٢٥، بيت يام ـ ٨١٠، الكريوت ـ ٨٠٠، حيفا ـ ٥٥٠، رمات هشارون ـ ٥٨٠، الطيبة ـ ٤٥٠، رحوبوت ـ ٣٠٠، بئر السبع ـ ٢٥٠، نهريا ـ ٢١٠، اور يهودا ـ ٢٠٠، عسقلان ـ ٢٠٠، بيتح تكفا ـ ١٨٥، هرتسليا ـ ١٥٥، كريات آتا ـ ١٥٠، ريشون لتسيون ـ ١٤٠، كيرس ايلون ـ ١٠٠، فرع هشارون ـ ٥٠، يهود ـ ٥٠، كريات اونو ـ ٥٠، الخضيرة ـ ٣٠.

● ادارة الحملة ●

■ ملاحظة: يرجى من المناطق ابلاغنا عن كل ما يتعلق بالحملة كل يوم اثنين حتى الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

بعد كل الجعجعة:

احد ابطال المسرحية يعترف: عدد ضئيل جدا من اليهود يريدون الهجرة من الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ بعد سنوات عديدة من الجعجعة، التي دأبت على اطلاقها الاوساط الصهيونية والامبريالية حول «العدد الهائل» من اليهود الذين «تمنع السلطات السوفييتية هجرتهم»، جاء الرد معاكسا من احد ابطال مسرحية الجعجعة، المدعو يوسف بيغون.

فلعدة سنوات خلت طبلت ابواق الرجعية وزمرت حول «حق بيغون هذا وحق الآلاف من اليهود» الذين يريدون الهجرة من الاتحاد السوفييتي بالحصول على تأشيرة خروج واليوم جاء بيغون نفسه واعلن في مقابلة اجرتها معه صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء (٨٨/٥/٣) ان عدد اليهود الذين يريدون الهجرة من الاتحاد السوفييتي هو ضئيل جدا.

بلدية ام الفحم تحتج على اعتقال حسن جبارين اداريا

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، يوم الاثنين (٨٨/٥/٢)، ببرقية احتجاج الى كل من وزير «الامن»، اسحق رابين ورئيس الوزراء، اسحق شمير والى رئيس الكنيست، شلومو هيلل، يحتج فيها على اعتقال حسن جبارين اعتقالا اداريا.

وجاء في البرقية: «اننا نحتج على اعتقال ابن مدينتنا حسن جبارين ونطالب باطلاق سراحه فورا!»

لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني تستنكر اغلاق مجلة «العودة»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعث سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لطيف دوري، ببرقيتين الى كل من من رئيس الحكومة ووزير «الامن» يستنكر فيها بشدة اغلاق مجلة «العودة» واغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني قبل ذلك.

وجاء في نص البرقية: ان قرار الاغلاق يشكل حلقة اخرى في سلسلة اعمال القمع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد حرية التعبير في المناطق المحتلة، هذه الاعمال التي تصاعدت منذ بدء الانتفاضة الشعبية هناك. وطالبت البرقية بوقف هذه السياسة الجائرة التي تمس بصورة خطيرة بالسلام ومبادىء الدمقراطية وتدل على الوجه البغيض للاحتلال.

في رسالة الى بلدية عكا:

رمزي خوري يهدد البلدية بالتوجه الى المحكمة لاستصدار امر يلزمها بإزالة اكوام القمامة في المدينة القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال بلدية عكا ماضية في غيها وعنصريتها وتجاهلها لقضايا المواطنين العرب في المدينة العتيقة. وذلك رغم رسائل الاحتجاج العديدة التي يرسلها الى البلدية عضو بلدية عكا الجبهوي رمزي خوري. وكانت الرسالة الاخيرة التي ارسلها خوري الى البلدية يوم (٨٨/٥/٣) بشأن الاوضاع الصحية المتدنية في عكا القديمة وتجاهل البلدية لهذه الاوضاع.

ومما جاء في رسالة خوري الموجهة الى رئيس بلدية عكا دي كاسترو: «قبل اكثر من (٨) أشهر، وحسب طلبي، عقدت البلدية جلسة خاصة للبحث في قضية تراكم النفايات والاوساخ وبقايا القمامة واكوام الردم الموجودة في احياء عكا القديمة والتي تشكل مصدر ازعاج للمواطنين وتعرض حياتهم الصحية للخطر. وقد تم الاتفاق في الجلسة المذكورة ان اقوم برفقة نوابك الثلاثة بجولة في احياء المدينة القديمة للاطلاع على الواقع. وبالفعل قمت برفقة النواب الثلاثة بالاضافة الى الدكتور ميلر، مدير قسم الصحة، والذي قام بتسجيل اماكن وجود المزابل وخلال الجولة سجل الدكتور ميلر اكثر من (١٠١) مواقع تتراكم فيها القمامة بشكل مزعج. وللاسف منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم لم تحرك البلدية ساكنا لاصلاح الوضع. وبتاريخ (٨٨/٤/٨) ارسلت لك رسالة بشأن كومة القمامة الآخذة في التضخم والواقعة قرب الدرج المؤدي الى الكنيسة الكاثوليكية في شارع «الدفاع» والتي نجمت عن اعمال التصليح للدرج التي قامت بها البلدية. وحتى الآن لم اتلق اي رد على رسالتي.

«وفي الاشهر الاخيرة قام مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بعمل تطوعي من شأنه ان يكون قدوة لكم للعمل على ازالة اكوام القمامة: فقد قام المجلس، وبمشاركة العشرات من الاهالي، بإزالة اكوام القمامة وذلك في «حي الملطة» قرب الكنيسة الارثوذكسية وحولوا المزبلة الضخمة الى ملعب جميل مع مقاعد للجلوس واماكن للعب الاطفال. وزرع المكان بالورود. وقد كلف ذلك الحي اكثر من اربعة الاف شاقل. وقد رفضت البلدية تغطية المصاريف رغم وجود ايصالات دفع.

«اني ارى بتصرفك وتصرف البلدية وتجاهلكم لهذه الاوضاع استهتارا باهالي المدينة القديمة ودوسا للقانون الذي يلزم البلدية، والتي تجبي الضرائب من المواطنين، ان تزيل وتقضي على مصادر الازعاج هذه وذلك بقيامها بتنظيف الاحياء.

«واعتقد ان من حق المواطنين التوجه الى المحكمة لاستصدار امر يلزم البلدية بإزالة اكوام القمامة وحسب القانون».

وفي نهاية رسالته يطلب رمزي خوري من رئيس البلدية ان يطرح هذه القضية على جدول اعمال البلدية في جلستها القادمة.

لجنة المبادرة الدرزية تحذر من محاولات التفرقة وشق الصفوف وتدعو لدعم الجبهة

● يركا ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري في «بيت المبادرة» في يركا، ايوم الاثنين الماضي، جرى فيه استعراض الانجازات والمهام التي حققتها في الفترة الاخيرة.

وقد اقر الاجتماع القرارات التالية: تدعو لجنة المبادرة الدرزية الى العمل من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات القادمة وتحذر من التفرقة وشق الصفوف وتؤكد على اهمية وحدة الصف الكفاحية. كما تستنكر اللجنة تحركات الاحزاب الصهيونية في القرى العربية الدرزية. وتستنكر اللجنة العدوان العنصري على فريق مكابي طمرة في بيسان.

وتستنكر اللجنة استمرار اعتقال الشيخ فوزات غانم من المغار لرفضه الخدمة العسكرية. كما تحيي اللجنة اهالي بيت جن في الذكرى السنوية الاولى للاضراب الشامل الذي نفذه الاهالي ضد مصادرة اراضيهم. وتؤيد اللجنة مطالبة اهالي وقرى مجلس الجليل الاقليمي الاخرى باقامة مجالس مستقلة.

ومن جهة اخرى قررت سكرتاريا لجنة المبادرة الاستمرار في حملة التضامن مع سكان المناطق المحتلة، في انتفاضتهم الباسلة لكنس الاحتلال، كما قررت الاستمرار في ارسال الوفود التضامنية الى المناطق الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.

وقد قررت السكرتاريا عقد اجتماع موسع في نهاية الشهر الجاري في نادي «الزابود» في بيت جن، احتجاجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة ولدعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة.

وفي نهاية الاجتماع حيت اللجنة الطبقة العاملة وجمهور العاملين في اسرائيل بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي. وتهنىء اللجنة جميع الطوائف بحلول الاعياد وزيارة مقام النبي شعيب عليه السلام.

اطلاق سراح شاب من كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، هذا الاسبوع، سراح الشاب صالح حسين حاج (١٦ عاما) من قرية كوكب ابو الهيجاء بعد ان اعتقل في مركز شرطة سخنين لمدة ثمانية ايام «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني.

وقد حاولت الشرطة ابتزاز «اعتراف» من المعتقل عن طريق الضرب والتعذيب الا ان محاولتها باءت بالفشل. ودافع عن المعتقل المحامي صلاح بدارنة.

يغئال كرمون ـ «مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب»

● تل ابيب ـ عين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يوم الاثنين، الجنرال يغئال كرمون في منصب «مستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب».

وكان يشغل هذا المنصب قبل تعيين كرمون، عميرام نير.

احتمالات حل مصنع «اليانس» كبيرة

● تل ابيب .. وصلت المفاوضات بين ادارة مصنع «اليانس» ولجنة العمال الى طريق مسدود بالرغم عن التنازلات التي قدمها العمال والقاضية بالتنازل عن ٥٪ من رواتبهم، إلا ان الادارة تصر على تنازلهم عن جميع علاوات الغلاء لهذا العام التي تقدر بـ ٦,٥٪ وكذلك التنازل عن بعض الشروط الاجتماعية، ليصبح مجمل التنازلات ١٤٪ من رواتب العمال.

ويذكر ان الهستدروت تخشى من تنفيذ القرار القاضي بحل المصنع، الذي يشغل ١١٠٠ عامل وذلك خوفا من الاضرار بحزب العمل خصوصا وان هذه السنة هي سنة انتخابات.

شركة «كور» تمنح شبيرا قرضا بقيمة ٧ ملايين دولار

● تل ابيب ـ تثير قضية منح عضو الكنيست ورئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ابراهم شبيرا، قرضا من الشركة الهستدروتية «كور»، قلقا في الاوساط القيادية في الهستدروت.

وتجري في شركة «كور» استفسارات حول الدوافع والشروط التي بموجبها تم اقرار القرض لشبيرا بقيمة سبعة ملايين دولار، خصوصا وانه لم يقدم تقريرا الى الادارة الجديدة لـ «كور» حول هذه القضية.

ومن جهة اخرى ذكر ان عضو الكنيست شبيرا غادر البلاد مؤخرا لكي يشرح لأصحاب الشأن الاسباب التي حدت به لطلب القرض، ولكي يتفادى تطور القضية.

مدير مصلحة السجون يعترف:

٨٠٪ من السجناء في اسرائيل يتعاطون المخدرات و٣٠ سجينا مصابون بجرثومة مرض الايدز

● تل ابيب ـ ٨٠٪ من السجناء في اسرائيل يتعاطون المخدرات. وحوالي ربعهم تورطوا بالادمان عليها ـ هذا ما اعترف به مدير مصلحة السجون، ليفي شاؤول، في اجتماع الضباط القطري الذي عقد هذا الاسبوع، في قاعة مسرح القدس.

واعترف ليفي كذلك بأن ثلاثين اصابة بجرثومة مرض الايدز اكتشفت حتى الآن في السجون الاسرائيلية وان ٥٦٣ ضابطا وسجانا استقالوا في السنة الماضية من العمل في هذه السجون.

مخيم العمل التطوعي الخامس في طرعان (١ ـ ٣/٧/ ١٩٨٨)

● تعبيد اربعة شوارع واعمال تنظيف وصيانة وتجميل والعديد من المشاريع الاخرى ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة العامة للعمل التطوعي في طرعان بيانا الى اهالي القرية حول مخيم العمل التطوعي الخامس الذي تقررت اقامته ايام ١ ـ ٣ من تموز ١٩٨٨.

وجاء في البيان ان المخيم الخامس سيكون كالمخيمات الاربعة السابقة، محصلة النشاط والنضوج الوطنيين واداة للتطور والتطوير وتطبيقا للشعار ـ «بوحدتنا نصون كرامتنا في وطننا وبالعمل التطوعي نعزز وحدتنا ونطور قريتنا».

واعلنت اللجنة ان مقر المخيم الخامس سيكون في المجلس المحلي حتى المخيم وفي المدرسة الثانوية خلال انعقاده. وبشرت الاهالي بان من المشاريع التي ستنفذ فيه تعبيد اربعة شوارع واعمال تنظيف وصيانة وتجميل في كافة انحاء القرية اضافة الى مشاريع اخرى فتح المجال لاقتراحها على اللجنة. وحيت اللجنة المجلس المحلي على تخصيص اربعمئة طن من الاسفلت لمشاريع المخيم. وتوجهت الى الاهالي ان يقدموا الدعم المالي للمخيم بما في ذلك من اموال الزكاة.

اعتقال ٥ اسرائيليين واوامر باعتقال ٤ آخرين في الولايات المتحدة بتهمة تهريب الكوكايين

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الصادرة، هذا الاسبوع، ان خمسة اسرائيليين تم اعتقالهم في الولايات المتحدة بتهمة الارتباط مع شبكة مهربي كوكايين من كولومبيا وبيعه في الولايات المتحدة، كما صدرت اوامر اعتقال ضد اربعة اسرائيليين اخرين.

وتفيد مصادر الشرطة ان الارباح التي جناها المعتقلون حولت الى اسرائيل عن طريق المانيا الغربية. ويذكر ان هذه الشبكة، التي حظيت باسم «المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة» تعتبر من أكبر شبكات التهريب حيث ان مجمل ما كانت تهربه في الشهر يزيد عن ١٠٠ كغم من الكوكايين ويقدر ثمنها بحوالي ٢٠ مليون دولار.

احتفال بيوم الطالب في مدرسة المتنبي في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتفلت مدرسة المتنبي الشاملة بيوم الطالب وذلك يوم الجمعة (٨٨/٤/٢٩)، وقد شارك باعداده مجلس الطلاب في المدرسة ومجموعة من المعلمين.

اشتمل برنامج الاحتفال على عدة فقرات وكان اهمها الفقرة ندوة باشتراك مجموعة من الطلاب والمعلمين حول «دور المعلم والطالب في العمل المدرسي» وكان الحوار شيقا واحيانا ساخنا حيث عبر كل طرف عن مواقفه وآرائه بحرية وصراحة.

وكانت الفقرة الثانية ترفيهية اعدها الطلاب انفسهم، شارك بها مجموعة من الطلاب، حيث قدمت الاغاني والموسيقى، والشعر والرقص.

وكان مسك الختام دبكة جماعية واغاني من تراثنا الشعبي الفلسطيني استمرت وقتا طويلا.

احذروا الاوراق النقدية المزيفة بقيمة ١٠٠ دولار و ١٠٠ شاقل

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان مجموعة من المزيفين اصدرت عشرات الآلاف من الاوراق النقدية المزيفة بقيمة ١٠٠ دولار و ١٠٠ شاقل جديد.

واشارت مصادر مسؤولة في الشرطة الى ان وحدات الشرطة الخاصة بالجرائم تبحث عن مجموعة مزيفي الاوراق النقدية.

وتجدر الاشارة الى ان الاوراق النقدية المزيفة وخصوصا الدولارات منها تملأ الاسواق بشكل كبير في جميع انحاء البلاد. فاحذروا الـ ١٠٠ دولار والـ ١٠٠ شاقل المزيفين.

قسط التعليم الجامعي للسنة القادمة ـ (٢٥٠٠) دولار

● تل ابيب ـ اعلن البروفيسور يعقوب زيف، رئيس لجنة التخطيط والميزانيات التابعة لمجلس التعليم العالي، ان قسط التعليم للسنة القادمة وسيبقى ١٣٥٠ دولارا ومع الاضافات الاخرى يصبح ٢٥٠٠ دولار. جاء ذلك في البيان الذي قدمه للجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، حول اتفاق الجامعات على عدم رفع قسط التعليم الى ما بعد الانتخابات، نتيجة عدم إقامة لجنة شعبية لاقرار قيمة القسط.

ومن جهة اخرى اعلن زيف انه تم خصم ١٠٪ من ميزانية الجامعة العبرية في القدس. وتجري مباحثات في كافة الجامعات من اجل إجراء تقليصات في ميزانياتها وتقليص الطاقم البشري العامل فيها.

وفاة فاضل في باقة الغربية

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير باقة، يوم الاحد الماضي (٨٨/٥/١)، جثمان المرحوم الحاج حسن حسين بيادسة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما قضاها في اعمال الخير.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة بتعازيهم الحارة الى انجاله وعموم الـ بيادسة في باقة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عكا

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من عكا والقرى المجاورة، امس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف عليه فاروق احمد قدورة (ابو مروان) عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عكا بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وجميع آل قدورة واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل من يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان يافا العرب، امس الاول الاثنين، جثمان الفقيد وديع قديس الى مثواه الاخير، بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ان اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في يافا يتقدمون باحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنته وجميع افراد العائلة راجين لهم الصبر والسلوان.

● جنديان اسرائيليان يهجمان على هدف حي متحرك وسط مجموعة من نساء الانتفاضة (صورة من رام الله) ●

(صورة من «يوحص»)

وزارة الاديان تفصل من العمل امام مسجد دبورية وعامل الصيانة

* موجة استنكار عارمة بين الاهالي * «اصابع خبيثة في القرية تتستر وراء الدين والوطنية وراء القرار التعسفي» *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» يسود قرية دبورية جو من الاستنكار العارم على القرار التعسفي الذي اتخذته وزارة الاديان بفصلها من العمل امام مسجد دبورية، الشيخ سعيد الججيني واحالته على التقاعد ابتداء من مطلع هذا الشهر.

ويرى الاهالي ان هذا القرار التعسفي جاء على خلفية مشبوهة. اذ ان الشيخ سعيد يقوم بواجباته في خدمة المسجد واهالي القرية منذ عشرين عاما، بشكل مخلص ولا يزال قادرا على الاستمرار في ذلك. واعرب بعض المصلين عن شكوكهم، امام مندوب «الاتحاد»، من ان «اصابع خبيثة معروفة بصلاتها مع السلطة واجهزة الظلام هي التي تقف وراء هذا القرار لانها غير راضية عن هذا الشيخ وعن كل ما يمثله من مبادىء التآخي الشامل ووحدة الصف الوطنية في القرية». والاصابع التي يشار اليها تتبع لاولئك الذين يتسترون وراء «الوطن» و «التقدمية» حينا ووراء «الدين» والمتدينين حينا اخر. ويذكر الاهالي اسم احد «المتعلمين» في هذا الشأن.

ويذكر ان العديدين من ائمة المساجد في البلاد بلغوا سن التقاعد ولم تحلهم الوزارة على المعاش.اي ان الحجة بان الشيخ سعيد وصل الى التقاعد ليست مقنعة. خصوصا وان الفصل على خلفية كهذه جرى قبل فترة وجيزة، ايضا، بحق عامل الصيانة الحاج عبد القادر ابو ارشيد بعد ان عمل ١٥ عاما في المسجد بامانة واخلاص.

ويربط الكثيرون بين هاتين القضيتين وبين الهجمة السلطوية على القوى الوطنية الشريفة في الوسط العربي عموما، التي يقوم بها اولئك المتسترون وراء الدين والاسلام في اكثر من مكان في الوسط العربي.

بلدية عكا تشترط تأجير قاعاتها بالتعاون مع ناديها الجماهيري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سيزور مدينة عكا بتاريخ ١٧ الجاري الوفد السوفييتي الذي يحل ضيفا على حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفييتي. ويضم الوفد فرقة فنية. وذلك للمشاركة في إحتفالات النصر على النازية التي ستجري يوم السبت (٥/١٤).

وقد توجهت حركة الصداقة فرع عكا الى شركة تطوير عكا لتأجيرها قاعة الفرسان لاستضافة الفرقة السوفييتية فرفضت بحجة أن القاعة محجوزة للنادي الجماهيري. واقترح مدير الشركة بان تتوجه حركة الصداقة الى النادي الجماهيري للقيام بعمل مشترك والتعاون معه فاستهجنت حركة الصداقة هذا الطلب ورفضته.

وعلم مراسلنا أن شركة تطوير عكا تنتهج سياسة جديدة في تعاملها مع المؤسسات والهيئات العكية وتفرض عليها التعاون مع النادي الجماهيري الذي يترأس إدارته حلمي الشافعي. فقبل مدة تقدمت مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين بطلب خطي الى شركة تطوير عكا لاقامة إحتفالات غنائية بمناسبة عيد الفطر وذلك من (١٧ ـ ٥/١٩) في خان العمدان فكان الرد من قبل إدارة الشركة الرفض بحجة أن المكان محجوز للنادي الجماهيري. فاقترحت المؤسسة ان تلغي ليلة من إحتفالاتها فكان الجواب الرفض. واشترطت الشركة التعاون مع النادي الجماهيري فرفضت مؤسسة الطلاب الجامعيين هذا الشرط لان هدفه سياسي ومحاولة تبييض وجه حلمي الشافعي. كذلك عندما تقدمت جمعية التعاون والاخوة الاسلامية بطلب الى بلدية عكا لاقامة مخيم للاطفال خلال عطلة الصيف القادمة كان جواب البلدية: توجهوا للنادي الجماهيري وهو يقرر!

هذا وستجتمع النوادي العكية التي تمثل الاكثرية الساحقة من مواطني عكا العرب للرد على هذا التوجه الجديد وإصدار بيان للجمهور يفضح هذا التوجه.

ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

للسلام».

واشار الى تمسك الحكومة، بشقيها، باللاءات المعروفة. وقد انعكس هذا في تجاهل مؤشرات استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للسلام، الامر الذي عبر عنه بوضوح في لقاء وفد م.ت.ف مع القيادة السوفييتية، وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف، في مطلع نيسان الماضي.

واعاد الى الاذهان تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اول نيسان الماضي التي وصف فيها العرب بالجنادب. وقال إن هذا التعبير يضاف الى تعابير «حيوانات تدب على اثنتين» و «صراصير مخدرة» ويعكس عنصرية سوداء. «وهذا لازم، كما يبدو، لمنافسة كهانا».

وقال، متسائلا: «الا ينبغي ان يثير هذا الجنون العنصري ضمير وقلق كل من عرف التمييز العنصري والملاحقات والعداء للسامية وأفران الغاز؟» وسلسل طوبي، في هذا السياق، معطيات رسمية عن أكثر من مئتي شهيد فلسطيني خلال خمسة شهور واكثر من ٥ الاف جريح ومصاب وأكثر من ٥ آلاف معتقل، بينهم ١٧٠٠ معتقل إداري (وفق تصريحات رابين).

وتطرق الى سياسة التجويع وإغلاق القرى والمدن وفرض حظر التجول، لأسابيع متتالية، على مئات الاف الفلسطينيين، وكل ذلك، وسواه، لأنهم يعبرون، بالاضرابات والمظاهرات ورفع الاعلام الوطنية، عن رفض الاحتلال ورغبتهم في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة.

وهاجم رابين، الذي بلغ حد مهاجمة المستشار القضائي للحكومة بدعوى انه لا يسهل عمليات الطرد من الوطن. وأشار الى الحملة التي استهدفت المحاميين جواد بولس وعبد عسلي (إقرأ خبرا مفصلا) لكونهما يدافعان عن معتقلي الانتفاضة. وقال: «إننا نحتج على هذه الخطوات التي تهدم حتى الجهاز القضائي وتمنع الدفاع عن ضحايا الاحتلال».

واشار الى جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) باعتبارها «كشفت عن الوجه الحقيقي للسياسة الاسرائيلية، سياسة إرهاب واضحة».

ثم استعرض طوبي الجرائم التي ارتكبت ضد قرية «بيتا»، وقال إن قمع الشعب الفلسطيني وما يرتكب من جرائم لقمع انتفاضته ويسمم المجتمع لاسرائيلي ويثير المشاعر العنصرية والشوفينية والجنون التوحشي بصيغة شاكي وشارون وكهانا ويشجع صعود قوى الفاشية والعسكرة الى السلطة».

وتطرق، على هذه الأرضية، الى حملات الاعتقال والاستفزازات والتهم المفبركة ضد المواطنين العرب في اسرائيل، مشيرا الى الحملة ضد فريق مكابي طمرة لكرة القدم وجمهور مؤيديه. كما تطرق الى الحملة التي يقودها ميخائيل ايتان (ليكود)، بحجة فرض القانون، ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وساق، في هذا المقام، جريمة هدم القرية البدوية في النقب قبل أيام.

وبالمقابل سلسل النائب طوبي صحوة الراي العام العالمي، بما فيه رؤساء دول صديقة لاسرائيل ومنظمات دولية، ضد جرائم الاحتلال. واشار، على المستوى المحلي، الى صوت رجال الفكر والادب والفن في اسرائيل ضد الاحتلال وجرائمه ومن أجل التفاوض مع الفلسطينيين.

ودعا، في ختام كلمته، الى تشديد وتوحيد النضال «لسد الطريق امام قوى الظلام والقرون الوسطى التي تقف على رأس الحكومة الاسرائيلية والتي تقود الشعبين الى دائرة الدم والهاوية».

● رد رابين ●

استهل رابين رده، كعادته، بالادعاء انه لا شبه بين الواقع وبين ما عرضه مقدما اقتراحي نزع الثقة. وردد اقوالا طالما اسمعها في الكنيست مثل ان اسرائيل معنية باعادة «الهدوء» والتخلص من ظاهرة «العنف» وان السلام لا يتحقق الا بالمفاوضات السلمية. وزعم ان كل مآسي الشعب الفلسطيني نزلت، وتنزل عليه، بسبب مواقف قيادته. وساق مثل خيانة السادات دليلا على صحة طريق الحكومة الاسرائيلي.

وتحدث عن الغزوة الاسرائيلية الاخيرة في لبنان. فشرع في التبجح بانجازات الجيش على الحدود الشمالية، مثل القول انه لم يسقط اي قتيل بين المدنيين الاسرائيليين منذ الانسحاب من لبنان (ما عدا منطقة الحزام الامني، بالطبع). وقال انه قتل ٣٤ جنديا وخطف جنديان واسر ملاح جوي اسرائيلي.

وشارك في النقاش عضو الكنيست الليكودي مئير كوهن افيدوف فدعا الى قتل كل من يرشق حجرا وطرد كل عائلته من الوطن. هكذا تهدأ الاوضاع في المناطق المحتلة، وفق «منطقه»، خلال شهر واحد.

وتحدثت النائبة اميرة سرطاني (مبام). فقالت ان الحكومة تقود البلاد الى حرب مدمرة. وسفهت محاولة الترويج ان الانتفاضة اخذة بالافول، بالاستناد الى هبوط عدد القتلى في هذا اليوم او ذاك.

وشارك في النقاش ايضا، النائب يوسي سريد. فسخر من رد رابين وقال انه ردد امورا عامة (حب السلام والهدوء الخ) لا يمكن لاحد ان يختلف معه عليها. وقال: أني اهنىء شمير وحزب الليكود على كونهم يملكون وزيرا للامن مثل رابين. واضاف ان حزب العمل يقترح على الفلسطينيين «الضم» ليس مثل الليكود، ولكن المبدأ لا يختلف.

وناقش يوسي سريد رابين، الذي قال ان الفلسطينيين لن يحققوا شيئا بالعنف. فقال، سائلا: اذن بماذا يحققون شيئا. فانتم لا تعرضون عليهم شيئا، ولهذا يلجأون الى «العنف».

واستأنف، موضحا، ان المشكلة هي في العنف الاسرائيلي وليس العكس. والانتفاضة حققت، بالعنف الاسرائيلي، ما لم يحققه الفلسطينيون خلال ثلاثين عاما.

وناقش ايضا، الحديث عن افول الانتفاضة. وقال: اين هو الهدوء؟ «الهدوء» هو فقط في التغطية الاعلامية في التلفزيون. واضاف ان اتساع الانتفاضة وقوتها تقاس بعدة امور، من بينها: عدد القتلى والجرحى وكون السيطرة التامة في المناطق المحتلة لقيادة الانتفاضة وكون الاسرائيليين لا يتجرأون على الحركة داخل المناطق المحتلة الا اذا كان في حراسة الواحد منهم فرقة عسكرية كاملة.

وفي ختام النقاش اسقطت كتل الائتلاف اقتراحي نزع الثقة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٥ أيار ١٩٨٨ الصفحة ٦

لتقم لجنة تحقيق في تصرفات شرطة بيسان

اهالي طمرة: للشرطة كان ضلع في الاعتداء الدموي المخطط سلفا ضد فريق م. طمرة

*** الخسائر جراء تخريب السيارات وحدها بلغت ٣٠٠ الف شيكل * الشرطة تواصل عدوانها وتنجح في تمديد اعتقال ضحايا الاعتداء العرب * طمرة ترفض الدعوة اليائسة للانسحاب من اتحاد كرة القدم الاسرائيلي: علينا ان نقول لهم ـ «على صدوركم باقون» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجمع اهالي طمرة، الذين يقفون وقفة رجل واحد ضد الاعتداء الدموي على ابنائهم اعضاء ومؤيدي فريق كرة القدم («مكابي») في بيسان، على مطالبة وزير الشرطة باقامة لجنة نزيهة للتحقيق في التصرفات المشينة لشرطته.

وقد جاءت هذه المطالبة في المؤتمر الصحفي والاجتماع الشعبي اللذين اقيما، امس (الاربعاء).

ففي المؤتمر الصحفي، الذي عقد في حيفا في الصباح، تكلم نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، محمد حسن كنعان وعضو ادارة الفريق عدنان خطيب فنقلا المطلب باقامة لجنة تحقيق واعلنا ان قيمة الاضرار التي لحقت بالسيارات المرافقة للفريق خلال مباراته في بيسان، يوم السبت الماضي، بلغت (٣٠٠) الف شيكل جديد. واتهما الشرطة بمشاركة العنصريين في الاعتداء الدموي. وطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين.

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في المساء بدعوة من المجلس المحلي، قرر الحاضرون باسم كل اهالي القرية المطالبة باقامة لجنة التحقيق واطلاق سراح المعتقلين والغاء المحاكمات ومعاقبة المعتدين الفعليين من عنصريي بيسان ورجال شرطتها.

وقد ترأس الاجتماع سكرتير جبهة طمرة وعضو ادارة المجلس المحلي، عادل ابو الهيجاء، فاستنكر الاعتداء الدموي وقال ان السياسة الحكومية الرسمية المشجعة على العداء للعرب وعلى نمو العنصرية والفاشية تعتبر دافعا اساسيا للاعتداء. واضاف: ان جماهيرنا قادرة على الرد على هذه الاعتداءات بالمزيد من الوحدة النضالية. وقال: ان هذه الاعتداءات المتكررة ضد فرقنا العربية يجب ان تبحث في مؤتمر الرياضة العربية الذي سيعقد قريبا.

ورد عادل ابو الهيجاء على الدعوات اليائسة التي يطلقها البعض مثل الانسحاب من الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم فقال ـ الهروب ليس حلا. انما علينا ان نرد بالاعلان للعنصريين بكل ثقة واصرار ـ «على صدوركم باقون».

وتكلم عضو ادارة الفريق عدنان خطيب فأكد ان كل الدلائل تشير الى ان الاعتداء تم بتخطيط مسبق لكوننا عربا. وقال ـ لقد ارسلنا الرسائل الى مختلف الدوائر المسؤولة قبل عشرة ايام من المباراة ندعو فيها الى اليقظة والحذر من احتمال تدبير اعتداءات.

وتكلم رئيس المجلس المحلي، عباس حجازي، فدعا الى المزيد من التضامن مع الجماهير العربية في معركة الصمود والبناء وقال ـ نحن شعب اثبت قدراته على الصمود والتصدي للعنصريين. واضاف ـ على الرغم من كل الاعتداءات فسنظل نمارس حقنا الطبيعي في الحياة والنشاط في كل المجالات.

● تمديد الاعتقال ●

هذا وكانت محكمة الصلح في العفولة قد «اقتنعت» بتبريرات الشرطة لاعتقال ابناء الفريق الطمراوي ومشجعيه، بمن فيهم حارس مرمى الفريق منير عزام، فمددت اعتقالهم مجددا. الامر الذي سيضر بالفريق وبامكانيات متابعة مسيرته المظفرة للصعود الى الدرجة القطرية.

ومن جهة ثانية تتواصل حملة التضامن مع الفريق. وقد بعثت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، امس، ببرقية عاجلة الى قائد اللواء الشمالي للشرطة شلومو حرون تناشده اطلاق سراح لاعبي الفريق ومؤيديه.

ويذكر ان هذا الفريق سيلعب قريبا مباراة يخصص ريعها لمكافحة المخدرات في الوسط العربي.

احتجاز موزع «الاتحاد» في القدس

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتادت احدى دوريات الشرطة، صباح امس، الشاب ابراهيم وهبة من امام منزله في حي «وادي الجوز» الى «باب الساهرة» بعد ان اجروا عليه عملية تفتيش وبدأوا بكيل الاتهامات له بوجود مواد تحريضية لديه (هي العدد الاخير من مجلة«الكاتب» المقدسية ورزمة من اعداد «الاتحاد» يوزعها على عدد من المشتركين في القدس).

وبعد احتجازه لبعض الوقت افرج عنه. ويذكر ان الشاب وهبة تعرض عدة مرات لاستفزازات رجال الشرطة خلال توزيعه لصحيفة «الاتحاد».

خلافات حادة بين اوساط المتدينين:

ثلاث قوائم تمثل «المفدال» في انتخابات الكنيست القادمة!

● تل أبيب ـ شهدت الفترة الاخيرة خلافات حادة داخل حزب «المفدال». وافادت صحيفة «عل همشمار» امس الاربعاء، ان «المفدال» سيتمثل في انتخابات الكنيست القادمة في ثلاث قوائم.

وتجدر الاشارة الى ان جميع الجهود لتوحيد الاحزاب الدينية في قائمة واحدة لخوض الانتخابات المقبلة قد فشلت. وجرت عدة مشاورات ومفاوضات بهذا الخصوص بين زعماء «المفدال» و «شاس» و «اغودات يسرائيل» و «بوعلي اغودات يسرائيل» الا ان جميعها تعثرت لاختلاف الاطراف على تقسيم المناصب بينها.

وتشير مصادر مسؤولة داخل الاحزاب الدينية الى ان جميع الاحزاب مهددة بخطر الانقسام. فالمحبطون في حزب «شاس» يهددون باقامة حزب جديد بقيادة الراب يعقوب كوهن والراب غروسمان وعضو الكنيست فرديغر («اغودات يسرائيل»). ويعتبر عضو الكنيست يعقوب يوسف («شاس») من اكثر المتحمسين لاقامة حزب جديد يكون منافسا لحزب «شاس» على اصوات الجمهور المتدين. وبالمقابل اعلن والده، الراب عوفاديا يوسف، عن نيته ترشيح ابنه الآخر، دافيد يوسف. وقد اتخذ عضو الكنيست يعقوب يوسف موقفه المعادي لحزب «شاس» نتيجة لنية والده ترشيح شقيقه في انتخابات الكنيست عن «شاس» بدلا منه.

اما رئيس لجنة المالية في الكنيست، ابراهام شبيرا («اغودات يسرائيل»)، فقد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على تأييد زعماء «اغودات يسرائيل» العالمية ولتطهير اسمه في اعقاب الكشف عن تورطه في الحصول على قرض مالي من مجمع «كلال» الهستدروتي (٧ ملايين دولار) الامر الذي ساعد على زيادة التناحر والتنافس بين قادة «اغودات يسرائيل» في اسرائيل.

وبالمقابل اعلن الراب مئير بوروش («اغودات يسرائيل») عن موافقته احتلال المكان الثالث بقائمة المرشحين واعطاء المكان الثاني للراب شلومو لورنس (شريك الراب شاخ)، بشرط ان يدعو الراب شاخ، جمهور مؤيديه المتدينين للتصويت لحزب «اغودات يسرائيل» وليس لحزب «شاس» كما اعلن في السابق. الا ان الراب شاخ، رفض هذا الاقتراح في الوقت الحاضر.

وعلى خلفية نتائج الانتخابات الداخلية في «المفدال» ظهر واضحا انقسام قادة واعضاء «المفدال» فيما بينهم. وينوي الراب يهودا عميطال خوض الانتخابات في حزب جديد بتأييد «نتيبوت شالوم» و «عوز لشالوم» و «همرفيد هتسعيري». وكان الراب عميطال، قد اعلن عن تأسيس «حركة مركز يهودية متدينة» في اعقاب النجاح الكبير الذي حققه الجناح اليميني المتطرف داخل الحزب في الانتخابات الداخلية.

وكان وصل لزعماء الحركة الدينية الجديدة عريضة وقع عليها اكثر من ٤ آلاف شخص من اوساط المتدينين اعلنوا فيها عن تأييدهم لاقامة حركة دينية جديدة ردا على زيادة التطرف داخل «المفدال» الامر الذي يشير الى حالة الانقسام بين الاطراف المختلفة داخل الحزب.

■ سابقة خطيرة

الشرطة تداهم منزل المحامي عبد عسلي في محاولة للاستيلاء على ملفات معتقلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت «عصبة حقوق الانسان والمواطن» واوساط المحامين اقدام الشرطة الليلة قبل الماضية على اقتحام منزل المحامي عبد عسلي في القدس واجراء تفتيشات فيه ومصادرة وثائق وملفات منه ثم اقتياده الى مكتبه واجراء عمليات مشابهة هناك وفي سيارته الخاصة ايضا.

ولم تكتف الشرطة بذلك بل قامت باتلاف بعض الاوراق والملفات الخاصة لدى المحامي كما صادرت مفكرة مكتب تخصه.

ودعي المحامي عسلي للتحقيق يوم امس وخير بين مصادرة الاوراق والملفات الخاصة بحركة «طريق الشرارة» او تحويل القضية للمحكمة للنظر في استيلاء الشرطة عليها (!) وقد اختار المحامي عرض القضية على المحاكم للنظر فيها.

ويرى المحامي عبد عسلي مع محاميته فليتسيا لانغر ان هذا الاجراء يعد سابقة خطيرة وانه محاولة للمس والايقاع بموكليه وهم قسم من محرري صحيفة «طريق الشرارة».

شرطة الناصرة تخالف القانون بتسجيلها «مخالفات» للسائقين في القشلة

*** البلدية تفضح الامر وتلغي المخالفات * البدء بمشروعين تطويريين آخرين في الناصرة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على اثر الشكاوى التي رفعها العديد من سائقي السيارات في الناصرة الى البلدية تبين ان شرطة الناصرة تقوم بشكل غير قانوني بتسجيل «مخالفات سير».

فقد قامت الشرطة بوضع شارة «قف» على الشارع الجديد الذي شقته البلدية امام مركز الشرطة في حي القشلة. وقد فوجىء السائقون بكمين للشرطة يوقف السيارات ويسجل لها المخالفات بحجة عدم الامتثال لشارة «قف» في المنطقة وعدم اعطاء حق الاولوية لسيارات الشرطة التي تخرج من المركز.

وبعد ان اوصل السائقون الامر الى البلدية بعث القائم بأعمال الرئيس، رامز جرايسي، برسالة الى المسؤولين طالبهم فيها بإزالة هذه الشارة التي وضعت بشكل غير قانوني وإلغاء المخالفات المتسببة عنها. وقد ردت الشرطة على الرسالة معترفة بأن الشارة التي وضعتها هي غير قانونية. لكنها زعمت أنها لم تأخذ المخالفات للسائقين. وابدت استعدادها لسماع اعتراض السائقين المخالفين.

وتوجهت البلدية الى السائقين الذين سجلت لهم مخالفات بسبب تلك الاشارة ان يقدموا الاعتراضات من أجل الغائها.

● البدء بمشروعين ●

في الوقت الذي تتحول فيه الناصرة الى ميدان للمشاريع العمرانية وتنجز فيه المشاريع في كل حي، أعلنت البلدية عن البدء بمشروعين اضافيين:

ـ الاول مشروع التطوير الكبير لدوار الخانوق. ويشمل هذا المشروع في هذه المرحلة تغيير خطوط المياه ثم إقامة الاسوار الواقية وبعد ذلك إقامة الارصفة والجزر وشارات السير الجديدة.

ـ الثاني: تطوير شارع ١٣٥ المؤدي الى حي الورود. ويشمل ـ اعمال تمهيد وبناء أرصفة وتعبيد على طول ٥٠٠ متر. وكانت البلدية قد مدت خطوط المياه والمجاري في هذا الشارع.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر هدم البيوت في الدريجات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أبرق الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، صباح يوم امس الى شمير بصفته وزيرا للداخلية محتجا على جريمة هدم البيوت السبعة في قرية الدريجات (النقب).

وجاء في برقية معدي: «تستنكر لجنة المبادرة الدرزية بشدة عملية هدم البيوت السبعة في قرية الدريجات الواقعة في النقب. وتطالب اللجنة بوضع حد لسياسة هدم البيوت.

اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي يتلقون العلاج في العيادات الاستثنائية في فندق «بلاس»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ باشر اطباء المستشفيات الهستدروتية، منذ صباح امس (الاربعاء)، العمل في العيادات الاستثنائية الخاصة التي افتتحوها في فندق «بلاس» في تل ابيب وذلك احتجاجا على سياسة المماطلة الحكومية (وزارة المالية) في حل الازمة الخطيرة في المستشفيات.

وتوجه امس عدد كبير من اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي لتلقي الخدمات الصحية في هذه العيادات. وتجدر الاشارة الى ان العضو ملزم بدفع ٤٥ شيكل مقابل كل زيارة لدى الطبيب.

وبالمقابل اغلقت، امس الاربعاء، جميع العيادات الخارجية واقسام العلاج اليومي التابعة لمستشفيات الهستدروت. كذلك يواصل الاطباء اجراءاتهم الكفاحية باغلاق غرف العمليات والامتناع عن اجراء العمليات الجراحية الا في حالات الخطر والضرورة القصوى.

واعلن اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية، امس الاربعاء، عن توقفهم عن تنفيذ التشويشات في العمل كبادرة حسن نية من جانبهم لتحسين اجواء المفاوضات مع وزارة المالية.

ومن جهة أخرى اقرت محكمة العمل في القدس ان اوامر العمل الالزامية التي أصدرتها وزارة المالية سابقا ضد مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات ما زالت سارية المفعول. واعلن المستخدمون انهم سيقدمون استئنافا على هذا القرار الى محكمة العمل القطرية.

ومن المتوقع ان يجتمع وزير المالية، موشيه نيسيم، وسكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار، اليوم الخميس، لبحث موضوع ازمة الجهاز الصحي في البلاد.

انتهاء نزاع العمل في «تسيم» بعد الاستجابة لمطالب العاملين

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انهى عمال شركة «تسيم» للملاحة، امس الاول الثلاثاء، نزاع العمل الذي كانوا اعلنوه يوم ٨٨/٤/٢٦ احتجاجا على عدم احترام الادارة لعقود العمل والاتفاقيات الجماعية مع المقاولين وذلك بعد ان وافقت الادارة على مطالب العاملين.

وكان عمال شركة «تسيم» البالغ عددهم ٤٠٠ عامل اضربوا عن استقبال المكالمات الهاتفية الواردة الى مكاتب الشركة لبضع ساعات الامر الذي دفع الادارة الى التوجه الى محكمة العمل في حيفا حيث استصدرت امرا من المحكمة يلزم العمال بالعودة الى عملهم الطبيعي الى ان تنظر المحكمة بالشكوى.

وابلغ رئيس لجنة العمال في «تسيم» مراسلنا بانه من المنتظر ان تكون ادارة الشركة قد الغت الشكوى التي تقدمت بها الى محكمة العمل والتي كان مقررا ان تنظر فيها اليوم الخميس وذلك بعد ان تم التوصل الى الاتفاق.

اليوم، الخميس

جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة

●الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس بلدية الناصرة، في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الخميس جلسة عادية له في دار البلدية. وعلمنا انه من بين مواضيع البحث سيكون: بيان رئيس البلدية

●تقرير عن اعمال وانجازات البلدية خلال ١٣ شهرا الاخيرة.

●اقرار منح من «مفعال هبايس» لاجراء تصليحات وشراء اثاث للمدارس

● رفع قضية قضائية ضد عضو البلدية رئيس كتلة «المتكديمت»، كامل ظاهر، بشان الاكاذيب التي ينشرها ضد البلدية.

يوم السبت القادم:

حملة شعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا مسلمي حيفا وباقي المواطنين العرب من مختلف الطوائف في المدينة الى المشاركة في الحملة الشعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير التي ستجري صباح السبت القادم.

واكدت الجمعية، في منشور اصدرته امس الاربعاء، ان الدعوة موجهة الى جميع مواطني حيفا العرب بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية وان الهدف من هذه الحملة هو صيانة المقدسات العربية في المدينة والحفاظ على الاثار والجذور العربية التاريخية في حيفا.

وهنأت الجمعية المواطنين المسلمين في المدينة بحلول شهر رمضان المبارك.



شحنة من المواد التموينية من كفر قرع الى مخيمات قطاع غزة

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة الاغاثة في كفر قرع، يوم الاثنين (٨٨/٥/٢)، بمرافقة سيارة مواد تموينية مكونة من الرز والطحين تم تسليمها للجنة الاغاثة المنبثقة عن القيادة الوطنية الموحدة في مخيمات اللاجئين في القطاع الاوسط من قطاع غزة.

وقد تعرف الوفد على المعاناة التي يقاسيها اهلنا في مخيمات اللاجئين. وشاهد الاعمال والممارسات الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال من قتل وتكسير عظام وتحطيم المنازل وسياسة الحصار الاقتصادي والتجويع. ولمس الوفد المعنويات العالية التي يتحلى بها شعبنا واصراره على استمرار الانتفاضة حتى بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويذكر انه تم في الاسابيع الاخيرة تشكيل لجنة جديدة للاغاثة مكونة من جميع العناصر الشريفة في البلدة وذلك امام اصرار بعض العناصر المنتمية الى «الحركة الاسلامية» في لجنة الاغاثة الاولى على تجميد عمل اللجنة.

هذا وقامت اللجنة ايضا بارسال سيارة شحن كبيرة مليئة بالملابس الى مخيمات اللاجئين في القطاع قبل عدة اسابيع.

الجنرال «العمالي» بن غال: انا لا احب العرب والعرب لا يحبونني!

● تل ابيب ـ اعلن الجنرال في الاحتياط يانوش بن غال، الذي انضم حديثا الى حزب العمل، ان دولة فلسطينية ستقوم حتما في المستقبل ليس فقط في الضفة الغربية لنهر الاردن وانما في الضفة الشرقية منه ايضا. ويعتقد بن غال، انه من الممكن الوصول الى اتفاق سلمي، بموجبه تكون المناطق موزعة ولإسرائيل الحق في إقامة مراكز استطلاع والحق في التدخل العسكري. واضاف ان الحدود بالنسبة لاسرائيل ستكون نهر الاردن بالتعاون مع الاردن في الضفة الغربية.

وكان بن غال يتحدث في اجتماع لمجلس الخارجية والامن التابع لحزب «العمل» عقد، امس الاول، في فندق «الملك داوود» في القدس. ، واضاف بن غال، انه يريد دولة يهودية باقل ما يمكن من العرب، وقال «انا شخصيا لا احب العرب، والعرب كذلك لا يحبونني. على مدى اربعين عاما كنا في نفس السرير، وآن الاوان ان نفترق.»

تمويل عمليات القمع ضد الفلسطينيين من ميزانيات الخدمات الشعبية

● تل ابيب ـ تواصل الحكومة، هذه الايام، البحث في امكانية تخصيص مئات ملايين الشواقل الاضافية لتمويل ممارسات الاحتلال، التي تهدف، عبثا، الى اخماد لهيب الانتفاضة. وكان رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، اعلن، قبل ايام، ان تمويل ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة في محاولتها لقمع الانتفاضة سيضطر الحكومة الى تقليص ميزانيات «وزاراتها المختلفة بمئات ملايين الشواقل.

ويقدر المراقبون ان الانتفاضة ستكلف اسرائيل، خلال السنة الحالية، مئات هائلة من ملايين الشواقل. واضاف المراقبون ان الاموال الاضافية ستصرف في الاساس على قوات الجيش والشرطة الهائلة، التي زجت بها سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع لقمع الانتفاضة.

ويذكر ان وزارة «الامن» كانت قد طلبت من قبل زيادة ميزانيتها بمبلغ ٣٦٠ مليون شاقل. ولكن بوعز قال، بهذا الخصوص، ان الميزانية مخصصة لتمويل اهداف محددة. «ولذلك، اضاف، فاننا ملزمون باقرار زيادة على مبلغ العجز المقرر، الذي سيبلغ هذه السنة (طبعا بدون الاخذ بالحسبان تكاليف الانتفاضة ـ المحرر) مليار و٣٥٠ مليون شاقل.» واوضح، «لقد بدأنا ببحث طلبات وزارة «الامن» ولكنه في الوقت نفسه لا نملك اي مصدر لتمويل طلباتهم. ولن يكون امامنا اي مناص سوى تقليص ميزانيات وزارات الحكومة المختلفة».

ردا على ممارسات الاحتلال

لقاءات يهودية ـ عربية من أجل التعايش السلمي في الرامة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تجري منذ عدة أشهر لقاءات بين مواطنين يهود وعرب من قرى الكمانة والرامة وحورشيم والبعنة من أجل التعايش السلمي والتفاهم والعلاقات الحسنة بين أبناء الشعبين.

وعقد في الاسبوع الماضي إجتماع في قرية الرامة حضره العشرات من المواطنين اليهود والعرب. وجرى النقاش بين المجتمعين بصراحة تامة.وأكد المواطنون اليهود أن الجليل يتسع لكل سكانه اليهود والعرب وأنهم ليسوا معنيين بتشليح المواطنين العرب أراضيهم وهم ضد مصادرة الاراضي وهدفهم التعايش السلمي.

وكانت المبادرة لعقد هذه الاجتماعات من المواطنين اليهود وذلك ردا على ممارسات الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة. وأكدوا أيضا أن الاحتلال يسبب لهم ضائقة وهم ضد ممارسات الجيش القمعية لأنها تشوه سمعة اليهود.وقالوا أيضا أن العنصرية تزعجهم.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة من ستة أشخاص هدفها العمل على تكثيف هذه اللقاءات وإصدار بيان الى الرأي العام.

اعتقال شاب من أم الفحم على خلفية أحداث «يوم السلام»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الشرطة يوم امس (الاربعاء) باعتقال الشاب هشام خالد محاجنة (٢٠ عاما) للتحقيق معه حول مشاركته في الأحداث التي شهدتها أم الفحم في «يوم السلام».

هذا وستنظر محكمة الصلح اليوم (الخميس) في طلب تمديد اعتقاله.

ويذكر ان الشرطة لا تزال تقوم باستدعاء الشبان من المدينة للتحقيق معهم حول أحداث «يوم السلام».